

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La

Belhadj Bouchaib - Recherche Scientifique Université Ain T'émouchent

Faculté des Lettres, Langues et Sciences Social

Département Lettre et Langues arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

رقم المذكرة: 2026/24

مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: أدب عربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة

إستراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية

الطور الثالث من التعليم الابتدائي أنموذجا

إشراف:

المشرف مغني صنديد محمد نجيب

إعداد الطالب:

بوطويل فطيمة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
عبد العال بداد	دكتور	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
محمد نجيب مغني صنديد	دكتور	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا، ومقررا
سمية بوقسمية	دكتورة	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية: 1446هـ-1447هـ / 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إهداء

إلى أحلى هدية في الحياة الى معنى الحب والحنان
إلى انقى إنسان على وجه الأرض بحر الاطمئنان وسريان الأمان

الى من كان دعاؤها سر

نجاحي

أمي الحبيبة.

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ومنهم تعلمت المثابرة
والاجتهاد وإلى من بهم أكلت وعليهم اعتمدت ومن بوجودهم
اكتسبت قوة ومحبة لا حدود لها ايتها

إلى جميع الأهل والأقارب كبيرهم صغيرهم وإلى كل أساتذتي الأعزاء

وكل من ساهم في هذا العمل

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل، ولو بذلت نفسي كلما

لشكره ما وفيت ذرة من رحمته عليا انطلاقاً من العرفان بالجميل،

فإنه يسرنا ويثلج صدورنا أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان

للأساتذة والإداريين بالمعهد الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي

كل باسمه وخاصة الأستاذ المشرف: مغني صنديد محمد نجيب

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام

مد يد المساعدة في إنجاز

دراستنا وعلى

هذه المذكرة.

شكر وتقدير

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	44
02	توزيع عينة الدراسة حسب السن	45
03	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	46
04	توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة داخل الابتدائية	47
05	تعتمد في تدريسك على المقاربة بالكفاءات	48
06	توظيف إستراتيجية التعلم التعاوني داخل القسم	49
07	تعتمد على حل المشكلات في تقديم الدروس	50
08	تستخدم إستراتيجيات التعلم النشط	51
09	ما أهم الإستراتيجيات التي تراها فعالة في تدريس اللغة العربية؟	52
10	تنوع في طرق التدريس حسب مستوى التلاميذ	54
11	كيف توظف المقاربة بالكفاءات في الدروس التطبيقية؟	55
12	ما الصعوبات التي تواجهك في تطبيق إستراتيجيات التعلم الحديثة؟	56
13	ما اقتراحاتك لتطوير إستراتيجيات التدريس في اللغة العربية؟	58
14	ترى أن الدروس التطبيقية تسهم في تحسين فهم التلاميذ	59
15	تعتمد على أنشطة تطبيقية متنوعة (كتابة، قراءة، تحليل)	60

61	توفر الوسائل التعليمية اللازمة للدروس التطبيقية	16
62	كيف تصف واقع تطبيق الدروس التطبيقية في مؤسستك	17
64	تدمج التكنولوجيا في الدروس التطبيقية	18
65	تساهم الدروس التطبيقية في تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ	19
66	ما مدى تفاعل التلاميذ مع هذه الدروس؟	20
67	ما دور الوسائل التعليمية في إنجاح الدروس التطبيقية؟	21
69	ما العراقيل التي تحد من فعالية الدروس التطبيقية؟	22
70	نلاحظ تحسنا في نتائج التلاميذ عند استخدام إستراتيجيات حديثة	23
71	تساهم الإستراتيجيات النشطة في رفع دافعية التلاميذ	24
72	تساعد الدروس التطبيقية على تنمية مهارات التفكير	25
73	نلاحظ تطور مهارات التعبير الكتابي	26
74	ما أبرز التغيرات التي لاحظتها على أداء التلاميذ؟	27
75	كيف تؤثر الإستراتيجيات الحديثة في تحصيل التلاميذ؟	28
77	ما المهارات التي يتم تطويرها أكثر من غيرها؟	29
78	يعتمد التلاميذ على أنفسهم في التعلم	30
79	كيف تقيم مستوى التلاميذ بعد تطبيق البرامج؟	31
81	ما اقتراحاتك لتحسين أداء التلاميذ؟	32

قائمة الرسوم البيانية

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	44

45	توزيع عينة الدراسة حسب السن	02
46	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	03
47	توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة داخل الابتدائية	04
48	تعتمد في تدريسك على المقاربة بالكفاءات	05
49	توظيف إستراتيجية التعلم التعاوني داخل القسم	06
50	تعتمد على حل المشكلات في تقديم الدروس	07
51	تستخدم إستراتيجيات التعلم النشط	08
53	تنوع في طرق التدريس حسب مستوى التلاميذ	09
54	ترى أن الدروس التطبيقية تسهم في تحسين فهم التلاميذ	10
61	تعتمد على أنشطة تطبيقية متنوعة (كتابة، قراءة، تحليل)	11
62	توفر الوسائل التعليمية اللازمة للدروس التطبيقية	12
64	تدمج التكنولوجيا في الدروس التطبيقية	13
65	تساهم الدروس التطبيقية في تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ	14
71	نلاحظ تحسنا في نتائج التلاميذ عند استخدام إستراتيجيات حديثة	15
72	تساهم الإستراتيجيات النشطة في رفع دافعية التلاميذ	16
73	تساعد الدروس التطبيقية على تنمية مهارات التفكير	17
74	نلاحظ تطور مهارات التعبير الكتابي	18
79	يعتمد التلاميذ على أنفسهم في التعلم	19

مقدمة

تُعَدُّ إستراتيجيات تعلّم مادة اللغة العربية من الركائز الأساسية التي تسهم في تطوير قدرات المتعلمين اللغوية والفكرية داخل المرحلة الابتدائية، خاصة في الطور الثالث الذي يمثل مرحلة انتقالية مهمة في بناء المهارات اللغوية والتواصلية لدى التلميذ، فاعتماد المعلم على إستراتيجيات تعليمية حديثة ومتنوعة يساعد على تنمية الفهم القرائي والتعبير الشفهي والكتابي، وتحفيز التلميذ على التفاعل الإيجابي داخل القسم وكما تساهم هذه الإستراتيجيات في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتوفير بيئة تعليمية فعالة قائمة على المشاركة والنشاط، بدل الاقتصار على الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ فقط.

وتزداد أهمية في ظل التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وما يتطلبه ذلك من البحث عن أساليب تربوية حديثة قادرة على تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الكفاءات اللغوية لدى التلاميذ ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إستراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية في الطور الثالث من التعليم الابتدائي ومدى فعاليتها في تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، مع إبراز دور المعلم في توظيف هذه الاستراتيجيات داخل القسم الدراسي ، و من هنا نطرح التساؤل كالتالي:

ما مدى فعالية إستراتيجيات تعلّم مادة اللغة العربية في تحسين مستوى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي؟
الأسئلة الفرعية:

-ما أهم إستراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية المعتمدة في الطور الثالث من التعليم الابتدائي؟
-ما دور إستراتيجيات التعلم في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ؟

-ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق إستراتيجيات تعلم اللغة العربية داخل القسم؟
فتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم استراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية في الطور الثالث من التعليم الابتدائي، والكشف عن مدى توظيفها داخل القسم من طرف المعلمين بما يضمن تحسين مكتسبات المتعلمين اللغوية وكما تهدف إلى تحليل فعالية هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات الفهم والاستيعاب والتعبير الشفهي والكتابي ومع إبراز دورها في تيسير العملية التعليمية وجعل المتعلم محوراً أساسياً في بناء التعلّيمات، بإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى الوقوف على أبرز الصعوبات التي تعيق تطبيق هذه الاستراتيجيات واقتراح سبل عملية لتجاوزها بما يحقق جودة التعلم داخل القسم.

أما أهمية هذه الدراسة فنتجلى في كونها تسلط الضوء على مرحلة تعليمية أساسية تُعدّ حجر الأساس في بناء الكفايات اللغوية لدى المتعلمين، حيث تمثل اللغة العربية أداة رئيسية للتعلم والتواصل في باقي المواد الدراسية و كما تبرز أهميتها في مساهمتها في تحسين الممارسات البيداغوجية للمعلمين من خلال التعرف على استراتيجيات حديثة وفعالة في التدريس، بالإضافة إلى ذلك، فإنها تقدم إضافة علمية في مجال البحث التربوي من خلال تحليل واقع تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي، مما يساعد على تطوير العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

صعوبات الدراسة

-محدودية توظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية داخل القسم.

-كثافة البرامج الدراسية مقارنة بالوقت المخصص للتطبيق البيداغوجي.

حرر ب:عين تموشنت يوم 2026/05/23

الطالبة بوطويل فطيمة



مدخل:

تعليمية مادة اللغة العربية

تعليمية مادة اللغة العربية:

تُعَدّ تعليمية مادة اللغة العربية من أبرز المجالات التربوية الحديثة، يعتبر في إطارها المفاهيمي التي تهتم بدراسة طرائق تدريس اللغة العربية وتحليلها وتطويرها، بهدف تحسين جودة التعلم اللغوي لدى المتعلمين، فقد تجاوزت تعليمية اللغة العربية التصور التقليدي الذي كان يركّز على تلقين القواعد النحوية والصرفية وحفظ النصوص الأدبية، لتصبح عملية تعليمية شاملة تهدف إلى تمكين المتعلم من اكتساب الكفاءات اللغوية والتواصلية التي تسمح له باستخدام اللغة استخدامًا وظيفيًا صحيحًا في مختلف الوضعيات الحياتية، يعكس هذا التوجّه التحول من التعليم القائم على المعلم إلى التعليم القائم على المتعلم، راد يصبح المتعلم محور العملية التعليمية، ويساهم بفاعلية في بناء معارفه اللغوية من خلال التفاعل والممارسة والتطبيق، كما تعتمد تعليمية اللغة العربية على توظيف استراتيجيات تدريس وطرائق حديثة تتماشى مع التطورات التكنولوجية والتربوية المعاصرة، مثل التعلم التفاعلي والتعلم التعاوني والتعلم القائم على المشكلات، إضافة إلى استخدام الوسائل الرقمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة، ويهدف هذا التوجه إلى خلق بيئة تعليمية محفزة تشجع المتعلمين على المشاركة الفعالة وتنمية دافعيّتهم نحو التعلم.

تراعي تعليمية اللغة العربية الفروق الفردية بين المتعلمين، من حيث القدرات اللغوية ومستويات التحصيل وأنماط التعلم، مما يفرض على المعلم تنويع الأنشطة التعليمية وتكييفها وفق احتياجات المتعلمين وخصائصهم النفسية والمعرفية، و كما تسعى إلى ربط التعلم اللغوي بواقع المتعلم وحياته اليومية، حتى تصبح اللغة أداة للتفكير والتواصل وبناء المعرفة، وليس مجرد مادة دراسية معزولة عن السياق الاجتماعي، ومن هذا المنطلق، أصبحت تعليمية اللغة العربية من أهم ركائز تطوير المنظومة التعليمية الحديثة، لما لها من دور أساسي في تحسين جودة التعلم وتحقيق التنمية اللغوية والمعرفية للمتعلمين.

1-1 التعليمية الماهية والمفهوم

يُعدّ إشكال المصطلح في ميدان التعليمية من أبرز التحديات التي تواجه الدارس العربي، إذ يجد نفسه أمام تعدّد مفاهيمي واختلاف اصطلاحي واسع بين الباحثين المنتمين إلى هذا الحقل وهذا التباين يضعه في حال من الحيرة المنهجية، ويدفعه إلى الانخراط في جدل لا يكاد ينتهي حول تحديد المصطلح الأدقّ والأكثر ملاءمة وغالبًا ما يكون أول ما يصطدم به الباحث المتخصص هو عناوين المؤلفات المتداولة في هذا المجال، إذ تتحول هذه العناوين ذاتها إلى عائق يحول بينه وبين النفاذ السلس إلى المحتوى المعرفي، مما يحدّ من الاستفادة المرجوة من هذا الزخم العلمي المتراكم في حقل التعليمية، ويرتبط هذا الإشكال أساسًا بكيفية نقل منجزات الدرس الأجنبي وإتاحتها للباحث العربي، من حيث اللغة والأسلوب والمنهج مع ضرورة مواكبة التطور العلمي المتسارع لضمان استمرارية التواصل المعرفي بين الدرسين العربي والأجنبي دون انقطاع، كما يقتضي الأمر تكييف المعطيات العلمية الوافدة بما ينسجم مع خصوصية السياق العربي، بحيث تُدمج في بنيته المعرفية بصورة متجانسة غير نافرة إلى جانب العمل على ابتكار مصطلحات دقيقة تراعي من جهة مقتضيات العلم، ومن جهة أخرى أصول اللغة العربية وطاقاتها الاشتقاقية.¹

هذا ويميل بعض الباحثين إلى التمييز بين مصطلحي «التعلّم» و«التعليم» وكذلك بين «التعلّمية» و«التعليمية»، انطلاقًا من اختلاف طبيعة الدور الذي يضطلع به كلّ من المعلم والمتعلم في العملية التربوية، ويتجلى هذا التوجه على سبيل المثال: في مقدمة كتاب الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي للباحثة أفنان نظير دروزة، حيث تؤكد أن جوهر العملية التعليمية التعلّمية يقوم على طرح الأسئلة التعليمية وممارسة التقييم داخل غرفة الصف وخارجها، معتبرة أن عمليتي التعليم والتعلّم لا تكتملان إلا بهذين البعدين.

¹ . رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، العدد 14، الجزائر، ص51

وينطلق هذا الاتجاه في التفريق بين «التعلّمية» و«التعليمية» من معيار نوعية الجهد المبذول في العملية التربوية؛ فإذا كان الجهد فردياً يتركز أساساً على نشاط المتعلم واستجاباته المعرفية والسلوكية، فإن المصطلح الأنسب هو «التعلّم»، وما يتصل به من «تعلّمية»، و أمّا إذا كان الجهد مشتركاً يقوم على تفاعل منظم بين المعلم والمتعلم في إطار تخطيط وتوجيه وتقويم، فإن «التعليم» و«التعليمية» يكونان الأدقّ في التعبير عن هذا النمط من الممارسة التربوية، وبذلك يستند التفريق الاصطلاحي إلى طبيعة العلاقة التفاعلية داخل الفعل التربوي، لا إلى مجرد اختلاف لفظي شكلي.¹

و يتبيّن مما سبق أن إشكال المصطلح في ميدان التعليمية لا يُعدّ مجرد مسألة لغوية شكلية، بل يمثل قضية معرفية ومنهجية عميقة تؤثر في مسار البحث العلمي لدى الدارس العربي، فالتعدد المفاهيمي والاختلاف الاصطلاحي، خاصة في ظل التأثير بالمدارس الأجنبية وتباين آليات الترجمة والتكييف يفرضان على الباحث جهداً مضاعفاً لتحديد المفاهيم وضبط دلالاتها قبل الشروع في البناء النظري أو التطبيقي، كما أن التمييز بين مفاهيم مثل «التعلّم» و«التعليم» و«التعلّمية» و«التعليمية» يعكس وعياً بطبيعة الأدوار داخل العملية التربوية، ويؤكد أن الاختلاف الاصطلاحي ينبغي أن يستند إلى اختلاف حقيقي في الرؤية والمنهج والوظيفة،

وعليه، فإن تجاوز هذا الإشكال يقتضي توحيد الجهود العلمية لضبط الجهاز المفاهيمي في حقل التعليمية وتطوير آليات دقيقة لترجمة المصطلحات وتكييفها، بما ينسجم مع الخصوصية اللغوية والثقافية العربية، ومع الحفاظ في الوقت ذاته على التواصل المعرفي مع التطورات العالمية، فاستقرار المصطلح ودقته يمثلان شرطاً أساساً لبناء معرفة تربوية عربية رصينة، قادرة على الإنتاج العلمي لا مجرد الاستهلاك أو النقل.

¹ رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، العدد 14، الجزائر، ص52

1-2 التعلم الماهية والمفهوم :

يحظى التعلم بمكانة محورية في بناء المجتمعات وتطورها، إذ يشكل أحد أبرز العوامل المؤثرة في تقدمها وازدهارها الحضاري، فهو ليس مجرد عملية فردية معزولة بل نشاط إنساني اجتماعي يتفاعل فيه الفرد مع محيطه الثقافي والمعرفي، ويسهم من خلاله في إعادة إنتاج الخبرات وتطويرها، ونظرًا لتعدد الزوايا النظرية التي تناولت هذا المفهوم، فقد تباينت تعريفاته بتباين الخلفيات الفكرية والنفسية والتربوية للباحثين، ومن أبرز التعريفات التي قُدمت في هذا السياق، النظر إلى التعلم بوصفه عملية إحداث تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، وهو تغيير لا يُلاحظ بصورة مباشرة ، وإنما يُستدل عليه من خلال أنماط الأداء والاستجابة ، وينشأ هذا التغير نتيجة الممارسة والخبرة والتفاعل المستمر مع المواقف المختلفة، بحيث ينعكس في تحسّن الأداء أو تعديله لدى الكائن الحي وبهذا المعنى يُعدّ التعلم عملية ديناميكية مستمرة تُسهم في تشكيل السلوك الإنساني وتطويرة عبر الزمن.¹

فيمكن النظر إلى التعلم بوصفه عملية اكتساب لطرائق وأساليب جديدة تمكّن الفرد من إشباع دوافعه وتحقيق غاياته بكفاءة أكبر، وغالبًا ما يتخذ هذا الاكتساب صورة حلّ للمشكلات، إذ يواجه الفرد مواقف تتطلب منه إعادة تنظيم خبراته وتعديل استجاباته بما ، يتلاءم مع طبيعة التحديات المطروحة، فالتعلم لا يحدث في فراغ بل ينشأ عادة عندما تثبت الأساليب السابقة قصورها عن مجابهة صعوبات جديدة أو ظروف طارئة، وعندئذٍ يضطر الفرد إلى البحث عن بدائل سلوكية ومعرفية أكثر ملاءمة، فيعيد بناء أنماط أدائه بما يسمح

¹ ينظر: د. أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة، 2012، ص 11

له بالتكيف الفعّال مع المستجدات ومن ثمّ، يُفهم التعلّم استجابة دينامية لمتطلبات التغير وآلية أساس لتجاوز العوائق وتحقيق التوافق مع البيئة المتغيرة.¹

ويتضح أن التعلّم عملية إنسانية اجتماعية دينامية تُسهم في بناء الفرد والمجتمع، وتقوم على إحداث تغيير شبه دائم في السلوك، يُستدل عليه من خلال الأداء والاستجابة وهو، نتاج التفاعل بين الخبرة والممارسة والبيئة، بما يؤدي إلى تطوير القدرات وتعديل أنماط السلوك عبر الزمن، كما يُعدّ التعلّم آلية تكيف أساس ويظهر خصوصاً عند مواجهة مشكلات أو مواقف جديدة تستدعي إعادة تنظيم الخبرات، واكتساب أساليب أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف.

1-3 التعليم الماهية والمفهوم

يُعرّف التعليم بأنه عملية تربوية مقصودة تهدف إلى نقل المعرفة وتنظيمها بطريقة منهجية، من خلال إيصال المعلومات والخبرات والمهارات إلى المتعلم، بهدف تمكينه من اكتسابها وتوظيفها في مواقف مختلفة، فهو نشاط تواصل منظم، يعتمد على أساليب وطرائق تعليمية محددة تراعي خصائص المتعلمين وطبيعة المحتوى المعرفي، ويسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية وتربوية واضحة تسهم في تنمية قدرات الفرد الفكرية والعملية²

يُعدّ التعليم أساساً في بناء الفرد والمجتمع، إذ في نقل المعرفة، وتنمية القدرات الفكرية والعملية، وفق أساليب تربوية منظمة تحقق أهداف التنمية الشاملة.

¹ ينظر: أحمد حساني، دراسة اللسانيات التطبيقية حقل التعليمية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص42

² ينظر: جان عبد الله توما، التعلم والتعليم مدارس وطرائق، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، لبنان، 2011، ص 20

2- 1 تعليمية مادة اللغة العربية

إن استراتيجية تعليمية فعّالة ومتكاملة في تعليمية اللغة العربية، أصبح من الضروري أن يعتمد المختصون في إعداد المناهج والبرامج التربوية على رؤية علمية شاملة، تجمع بين التأصيل النظري والتطبيق الميداني، إذ التأصيل النظري يتيح فهم طبيعة اللغة العربية وخصائصها اللغوية والتربوية، إضافة إلى استيعاب الاتجاهات الحديثة في تعليمية اللغات عموماً، بينما يتمثل الجانب التطبيقي في تحويل هذه المعارف إلى ممارسات صفية، من خلال تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية وأساليب تدريسية حديثة، تراعي مستوى المتعلمين واحتياجاتهم اللغوية ولا تقوم العلاقة بين الجانبين على منطق المفاضلة، بل على التكامل المنهجي الذي يبدأ بوصف الظواهر اللغوية التعليمية وتحليلها علمياً، ثم تفسيرها واستثمار نتائجها في تطوير الممارسات التعليمية بما يسمح ببناء تعلم لغوي فعال ومستدام.¹

وقد شهد مجال تعليمية اللغة العربية تطوراً تدريجياً نتيجة التحولات التي عرفتها الدراسات اللغوية والتربوية الحديثة، إذ انطلق الاهتمام بهذا المجال أساساً داخل مراكز البحث الأكاديمية و من خلال دراسات وأطروحات تأثرت بالمدارس اللسانية والتربوية الغربية، خاصة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، ومع تطور الوعي بأهمية تطوير تدريس اللغة العربية يعدها لغة أم، بدأت تتشاكل محاولات لتطوير طرائق التدريس وأساليبه بما يتلاءم مع خصوصيات اللغة العربية وواقع التعليمي، كما سهم التعدد اللغوي والثقافي في بعض المجتمعات العربية في دفع مسار التجديد التربوي، إذ ظهرت توجهات حديثة تهدف إلى تحديث المناهج الدراسية وتطوير برامج تكوين المعلمين والاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة، الأمر الذي جعل تعليمية اللغة العربية تشكل محوراً أساس في إصلاح المنظومات التربوية، ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.²

¹ ينظر :. محمد أنيس طيب، تعليمية اللغة العربية، معهد اللغة والأدب العربي، الجزائر، ص 21

² ينظر : المرجع نفسه، ص 22

يتضح أن تعليمية اللغة العربية تقوم على التكامل بين التأصيل النظري والتطبيق العملي لتحقيق تعلم لغوي فعال ومستدام و كما أن تطور هذا المجال جاء نتيجة التحولات العلمية والتربوية الحديثة والاهتمام بتحديث مناهج التعليم وطرائق التدريس ويؤكد ذلك أهمية مواكبة التطورات المعاصرة لتطوير تعليم اللغة العربية وتعزيز كفاءتها التعليمية.

2-2 مميزات اللغة العربية المنظور التعليمي التعليمي

- لغة غنية بالمفردات والاشتقاق: تتميز اللغة العربية بثروة لغوية كبيرة وقدرة عالية على الاشتقاق وتوليد كلمات جديدة من جذر لغوي واحد.

- مرونة القواعد النحوية والصرفية: تمتلك نظاماً لغوياً منظماً، يسمح بتنوع الصيغ والتراكيب مع الحفاظ على المعنى.

- لغة ذات طابع بلاغي وأدبي مميز: تتميز بأساليب بلاغية متعددة، مثل التشبيه والاستعارة والكناية، مما يمنحها قدرة تعبيرية عالية.

- القدرة على التعبير الدقيق عن المعاني: توفر اللغة العربية دقة في التعبير عن الأفكار والمشاعر بسبب تنوع مفرداتها وتراكيبها.

- لغة ذات مكانة حضارية ودينية: ارتبطت بحضارة عربية وإسلامية عريقة، مما سهم في انتشارها وحفظها عبر التاريخ.

- قابلية التطور والتجدد: تستطيع مواكبة التطورات العلمية والمعرفية، من خلال توليد مصطلحات جديدة.¹

¹ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها وصعوبتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004،

-نظام صوتي مميز: تحتوي على أصوات لغوية متنوعة تساعد على وضوح النطق والتمييز بين المعاني.¹

و يستخلص أن التعلم اللغة العربية تُعدّ من أغنى اللغات الإنسانية، من حيث الثروة المعجمية والقدرة الكبيرة على الاشتقاق وتوليد مفردات جديدة، وهو ما يمنحها مرونة لغوية متميزة في التعبير عن مختلف المعاني والمفاهيم القديمة والحديثة على حدّ سواء، كما يتميز نظامها النحوي والصرفي بدرجة عالية من التنظيم والدقة، مما يسمح بتنوع الأساليب التركيبية دون الإخلال بوضوح المعنى أو سلامته الدلالية، وهو ما يجعلها لغة قادرة على استيعاب مختلف أنماط الخطاب العلمي والأدبي والتواصلي، وتمنحها خصائصها الصوتية والبلاغية طاقة تعبيرية كبيرة، إذ تتجلى قدرتها في إنتاج صور فنية عميقة قادرة على التعبير عن المشاعر الإنسانية والأفكار المجردة بأسلوب يجمع بين الجمال الفني والدقة اللغوية، مما جعلها لغة الأدب والشعر عبر العصور.

إضافة إلى قيمتها اللغوية، فإن اللغة العربية تمتلك مكانة حضارية ودينية بارزة، إذ ارتبطت بالتراث الفكري والحضاري للأمة العربية والإسلامية وكانت عبر التاريخ وسيلة لنقل العلوم والمعارف بين الحضارات المختلفة، مما ساهم في انتشارها واستمرار حضورها الثقافي والعلمي عبر الأزمنة ، وقد أكسبها هذا البعد الحضاري طابعاً عالمياً يتجاوز حدود المنطقة الجغرافية، إذ أصبحت لغة للثقافة والفكر والمعرفة ، إلى جانب كونها وسيلة للتواصل الاجتماعي، كما أن ارتباطها بالنصوص الدينية عزّز من استمراريتها وحفظها من الاندثار، إذ ساهم في الحفاظ على بنيتها اللغوية وأصالتها عبر العصور.

وفي ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة، تبقى اللغة العربية قادرة على التكيف مع متطلبات العصر الحديث من خلال تطوير مصطلحات لغوية جديدة ، تواكب التطور

¹ ينظر : المرجع نفسه ، ص153

العلمي والتقني، خاصة في مجالات العلوم الحديثة والرقمنة والاتصال، وقد ساهمت المؤسسات الأكاديمية والمجامع اللغوية في إثراء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة وتحديث أساليب التعبير العلمي، مما عزز قدرتها على مواكبة اللغات العالمية الأخرى، ومن ثم فإن الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها لا يُعدّ مجرد واجب ثقافي فحسب، بل ضرورة علمية وحضارية للحفاظ على الهوية الثقافية، وتعزيز التواصل المعرفي في عالم يشهد تحولات سريعة ومتلاحقة.



الفصل الأول:

إستراتيجيات تعلم

مادة اللغة العربية

تمهيد

تُعَدّ استراتيجيات التعلّم من الركائز الأساس في تطوير عملية تدريس مادة اللغة العربية، إذ شهد المجال التربوي تحولًا واضحًا، من أساليب التعليم التقليدية القائمة على التلقين والحفظ، إلى مقاربات حديثة تركز على جعل المتعلم محور العملية لتعليمية ، ويقوم هذا التوجه على مبدأ أن التعلم الفعّال لا يتحقق من خلال نقل المعلومات فقط، بل من خلال تمكين المتعلم من بناء معارفه بنفسه وتنمية قدراته على التحليل والفهم والتوظيف اللغوي في مواقف حياتية متنوعة، وكما أن تدريس اللغة العربية في العصر الحديث لم يعد مقتصرًا على اكتساب القواعد النحوية أو حفظ النصوص، بل أصبح يشمل تطوير الكفايات اللغوية الشاملة، مثل مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بما يضمن قدرة المتعلم على التواصل السليم والفعال داخل المجتمع.

ومع التطورات التكنولوجية والتحوّلات المعرفية المعاصرة، أصبحت الحاجة ملحةً إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية متنوعة ، ومرنة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث القدرات والميول وأنماط التعلم إذ تساعد الاستراتيجيات على خلق بيئة تعليمية تفاعلية ، تحفّز المشاركة الصفية وتزيد من دافعية التعلم، كما يسهم في تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين، ويجعل تعلم اللغة العربية، أكثر ارتباطًا بالواقع المعاش وأكثر قدرة على تلبية الاحتياجات التواصلية والثقافية للمتعلمين لذلك، أصبح الاهتمام باستراتيجيات التعلم في مادة اللغة العربية ضرورة تربوية وعلمية، تسعى إلى تحسين جودة التعليم وتحقيق أهدافه التربوية واللغوية بشكل شامل ومستدام.

1. مفاهيم عامة حول استراتيجيات التعلم

1-1 مفهوم الإستراتيجية وإستراتيجية التعلم

مفهوم الإستراتيجية:

لغة:

تعود كلمة استراتيجية في أصلها إلى اللفظ اليوناني Strategos الذي يعني فن القيادة أو فن إدارة الجيوش، ثم انتقلت إلى اللغات الأوروبية بمعنى التخطيط العسكري بعيد المدى، أما في اللغة العربية فقد استعمل المصطلح للدلالة على التدبير المحكم وحسن التخطيط، ووضع الخطط المسبقة لتحقيق أهداف محددة، وعليه فإن المعنى اللغوي يدور حول فكرة الإعداد المسبق، وتنظيم الجهود، وتوجيه الإمكانيات نحو غاية معينة بطريقة مدروسة.¹

اصطلاحاً:

تُعرف الاستراتيجية في الاصطلاح بأنها خطة شاملة وطويلة المدى ، تُوضع لتحقيق أهداف محددة، من خلال توظيف الموارد والإمكانات المتاحة بكفاءة وفعالية ، وهي لا تقتصر على المجال العسكري كما كان في بداياتها، بل امتد استعمالها إلى مجالات متعددة كالإدارة والاقتصاد والتربية والسياسة، ففي المجال التربوي مثلاً، تُقصد بالاستراتيجية مجموعة من الإجراءات والأنشطة المنظمة التي يضعها المعلم أو المؤسسة التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية معينة بطريقة مدروسة تراعي خصائص المتعلمين وظروف التعلم، أما في المجال الإداري فهي الإطار العام الذي يوجّه القرارات ،ويحدّد مسار العمل لتحقيق رؤية المؤسسة ورسالتها.²

¹ د. خليل عبد الرحمان معاينة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2015، ص17

² أبو عرقوب إبراهيم، الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط2، 2009،

و يتبين أنّ مفهوم الاستراتيجية، لغةً واصطلاحاً يرتكز أساساً على فكرة التخطيط المحكم والتدبير الواعي لتحقيق أهداف محددة فقد تطوّر المصطلح من دلالاته العسكرية المرتبطة بفنّ القيادة ، إلى مفهوم شامل يمتدّ إلى مختلف المجالات الإنسانية وكما يعكس في جوهره البعد المستقبلي والتنظيم المنهجي للموارد والإمكانات و على هذا النحو، فإن الاستراتيجية تمثل إطاراً فكرياً وعملياً ، يجمع بين الرؤية بعيدة المدى وحسن توظيف الوسائل لبلوغ الغايات المنشودة.

مفهوم إستراتيجية التعلم

في مجال التعلّم، يُقصد بالاستراتيجيات جملة الأفعال والوسائل والإجراءات والتقنيات التي يعتمد عليها المتعلّم قصد تيسير عملية التعلّم، وجعلها أكثر سرعة وفاعلية ومتعة، فهي تمثل طرائق مقصودة يوظّفها الفرد لتنظيم تعلّمه وفهم المحتوى الدراسي واستيعابه بعمق، بما يمكنه من توظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات في وضعيات متنوعة داخل المدرسة وخارجها ومن ثمّ، فإن استراتيجيات التعلّم تسهم في بناء شخصية المتعلّم المستقل القادر على التفاعل الإيجابي مع محيطه التعليمي والاجتماعي.¹

ولا تقتصر هذه الاستراتيجيات على الجوانب السلوكية الظاهرة، بل تشمل كذلك أنماط التفكير والعمليات العقلية التي يستخدمها التلاميذ أثناء التعلّم، كعمليات التذكر والفهم والتحليل والتنظيم إضافة إلى العمليات الميتاعرفية التي تتعلق بوعي المتعلّم بتفكيره ومراقبته لأدائه، فعندما يُكلّف التلميذ بإنجاز مهمة تعليمية، مثل إعداد تقرير في التاريخ أو إتمام نشاط قرائي، فإنه ينخرط في عمليات عقلية وسلوكية متعددة، يختار من خلالها الاستراتيجية الأنسب لمعالجة المهمة وتحقيق الهدف المطلوب.²

¹ عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية مفاهيم منهجيات ومقاربات بيداغوجية، 2015، ص 36

² د. جابر عبد الحميد جابر، إستراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999، ص 80

وتتسم استراتيجيات التعلم بالمرونة والتعدد، إذ تختلف باختلاف السياقات والظروف المحيطة بالموقف التعليمي؛ فما يكون مناسباً في وضعية معينة قد لا يكون ملائماً في أخرى، كما أن تغاير بعض عناصر السياق قد يستدعي تعديل الاستراتيجية أو استبدالها بأخرى أكثر فاعلية، لذلك لا ينحصر المتعلم الواعي في استعمال نمط واحد ثابت، بل يعتمد التفكير التحليلي القائم على فهم طبيعة المهمة والبيئة المحيطة بها لاختيار الاستراتيجية الأنسب.¹

ومن هذا المنطلق، يمكن النظر إلى الاستراتيجيات بوصفها نشاطاً تحويلياً هادفاً، يتم من خلاله توظيف إجراءات تعليمية منظمة لتحقيق أهداف قصيرة أو بعيدة المدى، وغالباً ما يُشار إلى استراتيجيات التعلم بالاستراتيجيات المعرفية، لأنها ترتبط أساساً بتحقيق أهداف معرفية، كحفظ نص أدبي أو فهم فقرة علمية، أكثر من ارتباطها بالأهداف السلوكية الظاهرة.²

وقد أشار جيروم برونر Jerome Bruner إلى أن الاستراتيجية تتمثل فيما يلجأ إليه الفرد من عمليات تفكير لحل مشكلة يواجهها وهو ما يؤكد ارتباطها بالبنية المعرفية السابقة للمتعلم، كما عرّف كلٌّ من Wayne Hume و Claire Ellen Weinstein استراتيجيات التعلم بأنها السلوكيات أو الأفعال المقصودة التي يعتمد عليها المتعلم بهدف، التأثير في اكتساب المعارف الجديدة أو تخزينها أو تنظيمها أو استرجاعها لاحقاً كأن استراتيجية التعلم تمثل

¹ بن ظافر الشهري عبد الهادي، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، بيروت، 2004، ص 53

² محمد بن يحيى زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالاهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2006، الجزائر، ص 76

سلوكًا واعيًا وموجهًا نحو تحقيق غاية تعليمية محددة في إطار تفاعل مستمر بين المتعلم ومحتوى التعلم والسياق المحيط به.¹

يتضح مما سبق أن إستراتيجيات التعلم تمثل منظومة متكاملة من الأفعال والعمليات العقلية التي يعتمدها المتعلم لتنظيم تعلمه وتحقيق أهدافه بكفاءة ووعي، فهي لا تقتصر على إجراءات ظاهرية، بل تمتد إلى عمليات معرفية وميتا معرفية، تعكس تفاعل المتعلم مع المعرفة والسياق التعليمي، كما تتسم بالمرونة والتكيف مع طبيعة المواقف المختلفة، مما يعزز استقلالية المتعلم وقدرته على الاختيار الواعي، فإن استراتيجية التعلم تُعد أداة أساس في بناء تعلم عميق ومستدام قائم على التفكير والتحليل والتوظيف الفعال للمعرفة.

1-2 أهمية إستراتيجيات التعلم

تتمثل الغاية الرئيسة من استراتيجية التعلم في تمكين المتعلمين من الاعتماد على أنفسهم في بناء معارفهم وتنمية مهاراتهم، بحيث ينتقل دور المعلم من ناقل للمعلومة إلى موجه ومرشد لعملية التعلم، فجوهر هذه الاستراتيجية يقوم على إعداد متعلم قادر على التعلم الذاتي، ويمتلك الوعي الكافي بقدراته وإمكاناته، ويستطيع توظيفها بصورة فعالة لتحقيق أهدافه التعليمية، ومن هنا برزت مفاهيم تربوية حديثة تصف هذا النمط من التعلم، مثل: المتعلم المستقل، والمتعلم الاستراتيجي، والمتعلم المنظم لذاته.²

ويُقصد بالمتعلم المنظم لذاته ذلك الفرد الذي يتحمل مسؤولية تعلمه ويخطط له مسبقًا، ويراقب أدائه أثناء التنفيذ ويقيم نتائجه بعد الانتهاء فهو لا يكتفي بتلقي المعرفة، بل يسعى إلى اختيار الاستراتيجيات المناسبة وضبط جهوده، إدارة وقته، تجاوز الصعوبات التي

¹. عبد القادر لورسي، الممرج في التعليمية الزائد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسر دار النشر و

التوزيع، الجزائر، ص 185

². جابر عبد الحميد جابر، نفس مرجع سابق، ص 308

تعتبره ، كما يتّسم هذا المتعلّم بقدرته على تحديد أهداف واضحة، واستخدام أساليب تفكير ملائمة لطبيعة المهمة وتعديل سلوكه المعرفي كلما اقتضت الحاجة ذلك.¹

يتبيّن من خلال تحليل كلّ من Wayne Hume و Claire Ellen Weinstein أن المتعلّمين ليسوا عناصر سلبية في العملية التعليمية، بل فاعلون نشطون يمتلكون القدرة على التغيير والبناء والإدماج، فهم قادرون على استحضار مختلف المعارف والقواعد المخزّنة لديهم، وتوظيفها بصورة مرنة في معالجة المهام التعليمية التي تواجههم و كما أن نشاطهم المعرفي لا يقتصر على التذكّر، بل يمتد إلى إعادة تنظيم المعرفة وربطها بخبراتهم السابقة، بما يسمح لهم ببناء تعلّم جديد ذي معنى ومن ثمّ فإنّ فاعلية التعلّم ترتبط بمدى قدرة المتعلّم على استثمار رصيده المعرفي، وتكييفه وفق متطلبات الموقف التعليمي.²

وقد أشار عدد من الباحثين، من بينهم Claire Ellen Weinstein و Jacques Tardif، إلى أن المتعلّمين الذين يحققون تفوقاً دراسياً هم أولئك الذين يحسنون توظيف استراتيجيات تعلّم فعّالة ومناسبة لطبيعة المهام المقترحة، فنجاحهم لا يرتبط فقط بقدراتهم المعرفية، بل بوعيهم بكيفية التعلّم واختيارهم للأساليب الملائمة لمعالجة المعلومات وتنظيمها واسترجاعها،

كما يؤكد هؤلاء الباحثون أن استعمال إستراتيجيات التعلّم ينعكس إيجاباً على أداء المتعلّم، إذ يمنحه سرعة أكبر في إنجاز الأنشطة التعليمية، ويعزز استقلاليتة في العمل ويقوّي ثقته بقدراته الذاتية ومن ثمّ، فإنّ التمكن من استراتيجيات التعلّم يُعدّ عاملاً حاسماً في تحسين جودة التعلّم والارتقاء بمستوى التحصيل الأكاديمي.³

¹. جابر عبد الحميد جابر، نفس المرجع السابق، ص 309

². عبد القادر لورسي، نفس المرجع السابق، ص 210

³ عبد الرحمان التومي، نفس المرجع السابق، ص 36

فالمتعلمون الذين يمتلكون مجموعة متنوعة من إستراتيجيات التعلم يكونون أكثر قدرة على إنجاز الأنشطة التعليمية بكفاءة وسهولة، إذ يتمكنون من التعامل مع المهام المختلفة في ظروف ميسرة، وضمن أوقات أقل مقارنةً بغيرهم من المتعلمين الذين لا يمتلكون رصيّدًا إستراتيجيًا كافيًا يساعدهم على مواجهة المشكلات التعليمية والتعلّمية، إذ تمنع الاستراتيجيات يمنح المتعلّم مرونة أكبر في التفكير ويساعده على اختيار الأسلوب الأنسب لكل موقف تعليمي يواجهه، مما ينعكس إيجابًا على جودة التعلم وفاعليته.¹

وعلى هذا الأساس فإن دور المعلم لا يقتصر على تقديم المعرفة فقط، بل يتعدى ذلك إلى تنويع مداخل وأساليب التدريس وتهيئة بيئة تعليمية تفاعلية، تسمح لجميع المتعلمين باكتساب استراتيجيات تعلم مختلفة، ويهدف هذا التنويع إلى مساعدة المتعلمين على بناء المفاهيم والمعارف وتنظيمها وتوظيفها ، وفق متغيرات المواقف التعليمية المختلفة، بما يضمن تعلّمًا أكثر عمقًا واستمرارية ويعزز قدرة المتعلّم على التكيف مع مختلف الوضعيات التعليمية داخل الصف وخارجه، وبذلك يصبح التعلم عملية ديناميكية قائمة على التفاعل بين المتعلّم والمعلّم والمحتوى التعليمي، إذ تُعد استراتيجيات التعلم أداة أساس لتمكين المتعلّم من اكتساب المعرفة وتطوير كفاءاته بشكل مستمر.²

فيتطلب تحسين فاعلية التعلم العمل بتنظيم استراتيجيات التعلم وتكييفها بما يتناسب مع الخصائص الفردية للمتعلّمين والوضعيات التعليمية المختلفة التي يواجهونها داخل الصف الدراسي، إذ تأكد الممارسات التربوية الحديثة تؤكد ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بما يسمح بتوافر فرص متكافئة لتحقيق تعلم فعّال ومستدام و كما ترتبط نجاح العملية التعليمية يرتبط بقدرة المتعلّم على توظيف الاستراتيجيات المناسبة لكل موقف تعليمي، بدل الاعتماد على نمط واحد ثابت في التعلم، يبرز دور المعلم في تعليم

¹. عبد القادر لورسي، نفس مرجع سابق، ص 210

². داودي خيرة، استراتيجيات التعلم التعاوني وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية، الملتقى الوطني، الجزائر، ص5

إستراتيجيات التعلّم بشكل صريح ومنظم ومتدرّج، وذلك ضمن سياقات تعليمية حقيقية ، تراعي مستوى النضج الذهني والمعرفي للمتعلّمين، إضافة إلى سرعة تعلّمهم وخصوصية المادة الدراسية، إذ لا يقتصر التدريس الاستراتيجي لا يقتصر على نقل المحتوى المعرفي، بل يهدف إلى تدريب المتعلّمين على كيفية التعلّم ذاته، من خلال توجيههم إلى أساليب تنظيم المعلومات، والتخطيط للتعلّم ومراقبة الأداء الذاتي.¹

ومن جهة أخرى، يتعيّن على المعلم التعرف على إستراتيجيات التعلّم التي يستخدمها المتعلّمون أثناء سير العملية التعليمية، والعمل على تطويرها وتحسينها باستمرار، ويلاحظ أن عددًا كبيرًا من المتعلّمين لا يمتلكون دائمًا بإستراتيجيات كافية لضبط تعلّمهم أو إدارة دراستهم بفاعلية، خاصة فيما يتعلق بإستراتيجيات الضبط الذاتي والتعلّم المعرفي، وهي مهارات يمكن تنميتها من خلال التدريب والممارسة الموجهة داخل البيئة التعليمية وبذلك، فإن تنمية استراتيجيات التعلّم تمثل مسؤولية مشتركة بين المعلم والمتعلّم وركيزة أساسية لرفع جودة التحصيل الدراسي، وبناء متعلّم قادر على التعلّم المستمر والتكيف مع متطلبات المعرفة الحديثة.²

و يتبيّن من خلال ما سبق أن استراتيجيات التعلّم تمثل ركيزة أساسية في تحسين جودة العملية التعليمية، إذ تسهم في بناء متعلّم مستقل قادر على تنظيم تعلّمه ، وتطوير مهاراته المعرفية والسلوكية باستمرار، و كما أن فاعلية التعلّم لا ترتبط فقط بالمحتوى الدراسي، بل بمدى قدرة المتعلّم على توظيف إستراتيجيات مناسبة تساعد على الفهم العميق، في حل المشكلات و التكيف مع مختلف الوضعيات التعليمية، وعليه فإن تنمية استراتيجيات التعلّم تعد مسؤولية مشتركة بين المعلم والمتعلّم، وشرطًا أساسيًا لتحقيق تعلّم مستدام وناجح وفي

¹. داودي خيرة، نفس مرجع سابق، ص5

². داودي خيرة، نفس مرجع سابق، ص6

نلخص النهاية، التعلّم الحديث يقوم على التفاعل والتكامل بين التفكير الذاتي والتوجيه التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

3-1 تصنيفات إستراتيجيات التعلم

تُعَدّ تصنيفات استراتيجيات التعلّم من المواضيع الأساس في مجال التربية الحديثة، حيث تهدف إلى تنظيم مختلف الأساليب التي يعتمد عليها المتعلّم أثناء عملية اكتساب المعرفة وتنظيمها وتوظيفها كما تساعد هذه التصنيفات على فهم كيفية تعلّم، الأفراد وتحديد الأنماط الأكثر فاعلية في تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية المهارات المعرفية والذهنية، بما يساهم في تحقيق تعلّم أكثر كفاءة وفاعلية.

1- الإستراتيجيات المعرفية:

تصنيفات استراتيجيات التعلّم من القضايا المحورية في مجال التربية الحديثة، إذ تهدف إلى تنظيم مختلف الأساليب والطرائق التي يعتمد عليها المتعلّم أثناء عملية اكتساب المعرفة وتنظيمها وتوظيفها في مواقف تعليمية متعددة، فهذه التصنيفات لا تقتصر على الجانب النظري فحسب، بل لها أهمية تطبيقية كبيرة في تحسين جودة العملية التعليمية، إذ تساعد المعلمين والباحثين على فهم أنماط التعلّم المختلفة لدى المتعلمين ، وتحديد الاستراتيجيات الأكثر ملاءمة لخصائصهم النفسية والمعرفية كما تساهم في توجيه الممارسات التدريسية نحو اعتماد مقاربات تعليمية أكثر مرونة وتكيفاً مع الفروق الفردية بين المتعلمين.¹

ومن جهة أخرى، تساهم تصنيفات إستراتيجيات التعلّم في تطوير القدرات المعرفية العليا لدى المتعلمين، مثل مهارات التحليل والتفسير وحل المشكلات والتفكير النقدي، إذ تساعدهم في معالجة المعلومات بعمق بدل الاكتفاء بالحفظ والاستظهار، كما تتيح هذه التصنيفات

¹. عبد الله بريزي، استراتيجيات التعلم المدرسي: إضاءات حول استراتيجيات التعلم المعرفية والميتا معرفية والوجدانية،

مجلة الطفولة العربية، العدد 82، المغرب، ص 110

للمتعلم إمكانية اختيار الإستراتيجية المناسبة وفق طبيعة المهمة التعليمية والسياق التعليمي، مما يعزز استقلاليتة في التعلم وقدرته على إدارة وقته، وتنظيم جهوده الدراسية بشكل أكثر فعالية.¹

إضافة إلى ذلك، تسهم تصنيفات استراتيجيات التعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحسين جودة النتائج التعليمية، إذ أظهرت العديد من الدراسات التربوية أن المتعلمين الذين يمتلكون رصيّدًا متنوعًا من الاستراتيجيات التعليمية يكونون أكثر قدرة على التكيف مع المواقف التعليمية المختلفة وأكثر نجاحًا في إنجاز المهام الدراسية ومن ثمّ، فإن الاهتمام بتصنيفات استراتيجيات التعلم يمثل عنصرًا أساسيًا في تطوير التعليم الحديث وبناء متعلّم قادر على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.²

إستراتيجيات التسميع:

تتمثل استراتيجية التكرار في إعادة ترديد المعلومات بشكل حرفي أو لفظي، بهدف تثبيتها في الذاكرة وتعزيز فرص استرجاعها لاحقًا، إذ يقوم المتعلّم بممارسة عملية التكرار على المعارف أو الأرقام أو المفاهيم الجديدة أكثر من مرة حتى يتمكن من ترسيخها في الذاكرة قصيرة المدى، تمهيدًا لنقلها إلى الذاكرة طويلة المدى عند تكرار المراجعة والممارسة، ولا يقتصر التكرار على التردد الصوتي فقط، بل قد يشمل القراءة المتكررة أو كتابة المعلومات عديدة مرات أو إعادة سماعها أو مراجعتها بصريًا، مما يساعد على تقوية الروابط العصبية المرتبطة بعملية التذكر.³

¹ . عبد الله بريزي، نفس مرجع سابق، ص 110

² أبو رياش حسين وآخرون، أصول استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 276

³ السيد وليد، طرق المعرفة الإجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها بالاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، مصر، 2009، ص 68

وقد يلجأ المتعلم إلى مراجعة المعلومات المهمة قبل النوم مباشرة، إذ تشير بعض الدراسات التربوية إلى أن هذه الفترة تساعد على تعزيز عملية تثبيت المعلومات في الذاكرة ، نتيجة الهدوء وتقليل المؤثرات الخارجية التي قد تشتت الانتباه ، ويُستخدم هذا الأسلوب خاصة في حفظ المصطلحات، الأرقام و القواعد اللغوية و المفاهيم الأساس في المواد الدراسية ومن ثمّ، فإن استراتيجية التكرار تُعد من أبسط الاستراتيجيات المعرفية وأكثرها شيوعاً، لما لها من دور في دعم عملية التعلم وتحسين القدرة على استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها.¹

إستراتيجيات التفصيل:

تتضمن هذه الإستراتيجية سعي المتعلم إلى توضيح المعلومات ، وتفصيلها بشكل يساعد على فهمها واستيعابها بعمق، إذ لا يكتفي بالقراءة السطحية للمحتوى الدراسي، بل يعمل على إعادة تنظيم المعرفة بشكل منظم ومنهجي ، ويتم ذلك من خلال إعداد الملخصات التوضيحية التي تجمع الأفكار الأساس في شكل مكثف وواضح، وتدوين الملاحظات المهمة أثناء التعلم، مما يساعد على تثبيت المعلومات في الذاكرة وتسهيل مراجعتها لاحقاً ، كما يعتمد المتعلم على وضع الخطوط تحت المفاهيم والأفكار الأساسية، بهدف التركيز على العناصر الأكثر أهمية داخل الدرس، والتمييز بين الأفكار الرئيس والتفاصيل الثانوية.²

و إضافة إلى ذلك قد يلجأ المتعلم إلى استخدام الأشكال التوضيحية والمخططات التفصيلية، مثل: الخرائط الذهنية والجداول التنظيمية، لما لها من دور في تمثيل المعلومات بصرياً ، وربط الأفكار ببعضها البعض بشكل منطقي ومنظم، ويساعد هذا الأسلوب على تسهيل الفهم العميق للمحتوى التعليمي، خاصة في المواد التي تتطلب تحليلاً أو تنظيمًا كالمواد اللغوية والعلمية ، فإن هذه الاستراتيجية تسهم في تعزيز القدرة على الفهم والتحليل وتحسين

¹ السيد وليد، نفس مرجع سابق، ص 69

² العايش آسيا، التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعية، مجلة علم النفس، 2015، ص36

جودة التعلم، ودعم مهارات التفكير المنظم لدى المتعلم، مما ينعكس إيجاباً على أدائه الأكاديمي، وقدرته على استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها.¹

إستراتيجية التنظيم:

تُعرف هذه الاستراتيجية بأنها تنظيم المحتوى المعرفي المتعلق بأي موضوع دراسي يراد تعلمه، إذ يُعدّ التنظيم عنصراً أساساً في تحسين جودة التحصيل الدراسي ورفع فاعلية عملية التعلم، فكلما كان تقديم المادة الدراسية منظماً ومتسلسلاً بشكل منطقي، كان ذلك أكثر فاعلية في مساعدة المتعلم على الانتقال بسلاسة من فكرة إلى أخرى ومن موضوع فرعي إلى آخر دون حدوث تشويش أو تشتت في الفهم ويسهم أن تنظيم المعلومات يسهم في جعل التعلم أكثر عمقاً واستمرارية، خاصة عندما تُقدّم المعارف في شكل مترابط يحمل معنى واضحاً بالنسبة للمتعم، مما يعزز دافعيته نحو التعلم ويزيد من قدرته على الاستيعاب.²

كما يعمل المتعلم من خلال هذه الاستراتيجية على تصنيف المعلومات وفقاً لأهميتها ووظيفتها وعلاقتها ببعضها البعض، مع الحرص على تفسيرها وشرحها وتحليلها إضافة إلى تفاصيل توضيحية تساعد على ترسيخها في الذاكرة ، ويظهر ذلك من خلال ربط الأفكار الجديدة بالمعارف السابقة وبناء مخططات ذهنية منظمة تساعد على فهم العلاقات بين المفاهيم المختلفة ، كما تمثل هذه الاستراتيجية ميلاً ذاتياً لدى المتعلم يدفعه إلى بناء روابط معرفية أكثر كفاءة، وتنظيم الأفكار داخل بنيته الذهنية بشكل يساعده على معالجة المعلومات بطريقة منطقية ومنهجية، ومن ثم فإن تنظيم المحتوى المعرفي يُعدّ من أهم الاستراتيجيات التي تسهم في تعزيز الفهم العميق، وتسهيل عملية التذكر والاسترجاع، وتنمية

¹ العايش آسيا، نفس مرجع سابق، ص36

² القطامي يوسف، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار لشروق، 2000، ص 52

مهارات التفكير والتحليل لدى المتعلمين، مما ينعكس إيجاباً على مستوى أدائهم الدراسي وقدرتهم على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة.¹

إستراتيجية التفكير الناقد:

تتمثل هذه الاستراتيجية في قدرة المتعلم على توظيف المعارف والخبرات السابقة في مواجهة المواقف التعليمية الجديدة، حيث يسعى إلى استخدام ما اكتسبه من معلومات ومهارات في تحليل المشكلات التي يواجهها والتعامل معها بطريقة علمية ومنطقية ويُعدّ التفكير الناقد أحد أهم مظاهر هذه الاستراتيجية، إذ يعكس مستوى قدرة الطالب على تحليل المعلومات بعمق، وتقييمها وفق معايير موضوعية، ثم اتخاذ قرارات مدروسة تعتمد على التحليل والتفكير المنهجي بدل الاعتماد على الحلول العشوائية أو السطحية.²

ويسهم تطبيق المعرفة السابقة في المواقف الجديدة في تعزيز القدرة على حل المشكلات التعليمية بفعالية، إذ يقوم المتعلم بربط الخبرات القديمة بالمعارف الجديدة، مما يساعده على بناء فهم أعمق وأكثر استقراراً للمحتوى التعليمي، ويظهر ذلك من خلال قدرته على تقييم المعلومات المتاحة بطريقة نقدية ومقارنة البدائل المختلفة قبل التوصل إلى النتائج أو الحلول المناسبة.³

وعليه، فإن هذه الاستراتيجية تُعدّ من أهم الاستراتيجيات المعرفية التي توجه عملية التعلم لأنها تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا وتعزز استقلالية المتعلم في التعلم وتمكّنه من التعامل مع مختلف الوضعيات التعليمية بكفاءة ومرونة أكبر.

¹ القطامي يوسف، نفس مرجع سابق، ص 53

² الشرقاوي أنور محمد، صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت، منشورات مجلة دراسات الخليج،

الكويت، ص 12

³ الشرقاوي أنور محمد، نفس مرجع سابق، ص 13

2- إستراتيجيات ما وراء المعرفة:

تُعَدّ استراتيجيات ما وراء المعرفة من أهم المداخل الحديثة في مجال التربية وعلم النفس التربوي، إذ تهدف إلى تنمية وعي المتعلم بعمليات تفكيره وكيفية تعلّمه، فهي تمكّنه من التخطيط لعملية التعلّم ومراقبتها وتقويمها بشكل مستمر، مما يعزز قدرته على التحكم في أدائه المعرفي، وكما تسهم هذه الاستراتيجيات في تنمية التفكير التأملي وحل المشكلات بفاعلية، أصبحت استراتيجيات ما وراء المعرفة من الركائز الأساس لتحسين جودة التعلّم وتحقيق الاستقلالية في التعلم.¹

إستراتيجية التخطيط:

يتحمّل المتعلم مسؤولية أساس في مواقف التعلّم، إذ يقوم بالتخطيط لعملية تعلّمه واختيار الخبرات المناسبة وفق الظروف البيئية والسياقات الاجتماعية، التي يتفاعل معها ويعني التخطيط تحديد الأهداف التعليمية مسبقاً وتحديد المصادر والوسائل المناسبة قبل الشروع في التعلم، إضافة إلى تحديد مستوى الكفاءة الذي يسعى المتعلم إلى تحقيقه، كما تتضمن استراتيجية التخطيط مجموعة من المهارات التي يمارسها المتعلم قبل النشاط التعليمي وأثناءه وبعده، إذ يحدد قبل البدء الخطوات المناسبة والاستراتيجيات الواجب اتباعها والقواعد والتعليمات الضرورية، و مع تنظيم الوقت وتحديد الأهداف بوضوح. وأثناء تنفيذ النشاط يركز المتعلم على مراقبة تعلمه وتقييم أدائه والوعي بعمليات تفكيره ومع توظيف خبراته السابقة، لمساعدته على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.²

¹ عبيد و ليم، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق الثقافة جودة اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2017، ص 150

² أبو علام رجاء محمود، التعلم أسسه وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 85

إستراتيجية المراقبة:

تتمثل استراتيجية المراقبة في وعي المتعلم بعملية تعلمه أثناء إنجاز المهام التعليمية إذ يقوم بمتابعة أدائه وتقييم مدى فهمه للمعلومات بشكل مستمر وكما تساعد هذه الاستراتيجية المتعلم على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها في الوقت المناسب، مما يعزز جودة التعلم وفعاليته وتسهم المراقبة في تطوير التفكير التأملي وتنظيم العمليات الذهنية، فهي تُعدّ عنصراً أساساً في تنمية التعلم الذاتي والاستقلالية في التعلم.¹

إستراتيجية التقويم:

تتمثل استراتيجية التقويم في قدرة المتعلم على تقييم مدى تحقيقه للأهداف التعليمية ومدى فهمه للمحتوى الدراسي بعد الانتهاء من عملية التعلم، إذ يقوم بمراجعة أدائه وتحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين مستواه التعليمي، وكما تسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز الوعي الذاتي بمدى التقدم في التعلم، فهي تمثل عنصراً مهماً في تطوير جودة التعلم وتحقيق التعلم المستمر.²

3- إستراتيجية إدارة المصادر

تتمثل استراتيجية إدارة المصادر في قدرة المتعلم على تنظيم، وتوظيف المصادر التعليمية المتاحة له بشكل فعال، لدعم عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية، وتشمل هذه المصادر الكتب والمراجع والوسائل الرقمية، إضافة إلى الاستفادة من الوقت والبيئة التعليمية بطريقة

¹ أبو علام رجاء محمود، نفس مرجع سابق، ص 90

² ربيع عبده أحمد رشوان، التعلم المنظم ذاتياً وتوجيهات الإنجاز: نماذج ودراسات معاصرة، دار عالم الكتب، 2006، ص 300

منظمة وكما تساعد هذه الاستراتيجية المتعلم على اختيار المصادر الأكثر ملاءمة لاحتياجاته التعليمية، فهي تسهم في تعزيز التعلم الذاتي ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.¹

إدارة البيئة ووقت الدراسة:

تتمثل استراتيجية إدارة البيئة ووقت الدراسة في قدرة المتعلم على تنظيم بيئة التعلم بشكل يساعد على التركيز والفهم الجيد، من خلال اختيار مكان مناسب للدراسة والابتعاد عن المشتتات وكما تشمل هذه الاستراتيجية تنظيم الوقت وتوزيع ساعات الدراسة بطريقة متوازنة تسمح بالمراجعة والفهم دون ضغط أو إرهاق وتسهم هذه المهارة في تحسين التحصيل الدراسي وزيادة فعالية التعلم، فهي تعد من العوامل الأساس التي تدعم التعلم المنظم والناجح.²

إستراتيجية تعلم الأقران:

تُعد جماعة الرفاق والتفاعلات بين المتعلمين من أهم السياقات التي تساهم في دعم عملية التعلم وتعزيزها، إذ تساعد التفاعلات الاجتماعية داخل المجموعة على تبادل الخبرات والأفكار وتوضيح محتوى المقررات الدراسية بشكل أعمق، كما أن الأهداف الاجتماعية داخل هذا السياق قد ترتبط بتحسين التحصيل الأكاديمي من خلال مناقشة الأفكار والتوصل إلى حلول واستبصارات قد يصعب على المتعلم الوصول إليها بمفرده ويتمتع المتعلم المنظم ذاتيًا بقدرة على العمل ضمن المجموعات التعليمية، حي إذ يستفيد من زملائه مصدر للتعلم أثناء ممارسة مهارات التنظيم الذاتي. كما تقوم هذه الاستراتيجية على الحوار وتبادل النقاشات بين المتعلمين بهدف تطوير الفهم المشترك وتنمية مهارات التفكير.³

¹ السيد وليد، نفس المرجع السابق، ص70

² السيد وليد، نفس المرجع السابق، ص62

³ العايش آسيا، نفس المرجع السابق، ص40

إستراتيجية طلب المساعدة:

تتمثل استراتيجية طلب المساعدة في قدرة المتعلم على اللجوء إلى الآخرين عند مواجهة صعوبات في التعلم، سواء كان ذلك من خلال طلب توضيحات من المعلم أو من الزملاء وتساعد هذه الاستراتيجية على تجاوز العقبات التعليمية، وفهم المحتوى الدراسي بشكل أفضل كما تعكس وعي المتعلم بحدود معرفته وقدرته على تحسين تعلمه، فهي تسهم في تعزيز التعلم التعاوني وتنمية التعلم الذاتي.¹

يتبين من خلال تصنيفات استراتيجيات التعلم أنها تشكّل منظومة متكاملة تهدف إلى تحسين جودة التعلم وتنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، من خلال توظيف استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية وتنظيمية متنوعة و كما تسهم هذه الاستراتيجيات في تعزيز التعلم الذاتي واستقلالية المتعلم في اكتساب المعرفة وتنظيمها وتوظيفها في مواقف تعليمية مختلفة إضافة إلى ذلك، تساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير النقدي ، فإن تصنيفات استراتيجيات التعلم تُعدّ ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية الحديثة.

1-4 العوامل المؤثرة في إستراتيجيات التعلم:

-الدافعية للتعلم: تُعد الدافعية المحرك الأساس لاندفاع المتعلم نحو اكتساب المعرفة وتحقيق الأهداف التعليمية.

-الفروق الفردية والقدرات العقلية: تختلف قدرات المتعلمين العقلية ونمط استيعابهم للمعارف، مما يؤثر في سرعة وفعالية التعلم.

¹ ربيع عبده أحمد رشوان، نفس مرجع سابق ص 301

-أساليب التعلم المفضلة لدى المتعلم: يميل كل متعلم إلى نمط معين في استقبال المعلومات ومعالجتها بما يتناسب مع شخصيته وقدراته.

-الخبرات السابقة: تشكل الخبرات السابقة أساسًا يبني عليه المتعلم معارفه الجديدة ويسهل عملية الفهم والاستيعاب.

-المهارات التنظيمية وإدارة الوقت: تساعد مهارات التنظيم الجيد وإدارة الوقت المتعلم على تحسين أدائه الدراسي وتحقيق التعلم الفعال.¹

¹ عبد المجيد عبد الرحمن عثمان، العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وبعض إستراتيجيات التعلم والاستدكار، مجلة دراسات نفسية، السودان، 2006، ص20

خلاصة

تُعدّ استراتيجيات التعلّم من المفاهيم الأساس في التربية الحديثة، إذ تشير إلى مجموعة الأساليب والإجراءات الواعية التي يوظفها المتعلم لتنظيم عملية تعلّمه وفهم المعلومات والاحتفاظ بها واسترجاعها عند الحاجة ولا تقتصر هذه الاستراتيجيات على مجرد حفظ المعارف، بل تشمل مهارات التفكير والتنظيم والمراقبة الذاتية والتقييم المستمر للأداء، مما يجعل المتعلم فاعلاً ومشاركاً في بناء معارفه بدل أن يكون متلقياً سلبياً لها.

كما ترتبط استراتيجيات التعلّم بعوامل نفسية ومعرفية متعددة، مثل الدافعية والفروق الفردية، والخبرات السابقة، القدرة على إدارة الوقت وهو ما يجعلها تختلف من متعلم لآخر تبعاً لخصائصه وقدراته وفي هذا الإطار، تميّز الأدبيات التربوية بين استراتيجيات معرفية (كالتلخيص وتنظيم المعلومات) واستراتيجيات ما وراء معرفية (كالتخطيط والمراقبة والتقييم)، إضافة إلى استراتيجيات وجدانية واجتماعية تعزز التفاعل والتعاون داخل البيئة التعليمية. وبذلك يمكن القول إن استراتيجيات التعلّم تمثل أداة أساس لتحقيق التعلم الفعّال والمستدام، وتسهم في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الاستقلالية لدى المتعلم في مختلف المراحل التعليمية.

II. مفاهيم نظرية حول اللغة العربية:

تمهيد:

تُعدّ اللغة العربية من أعرق اللغات الحيّة وأكثرها ثراءً من حيث البناء الصوتي والدلالي والتركيبى، وقد حظيت باهتمام واسع في الدراسات اللسانية والتربوية نظراً لمكانتها الحضارية والثقافية ومن هذا المنطلق، تسعى المفاهيم النظرية المرتبطة باللغة العربية إلى تفسير طبيعتها نظاماً لغوياً يقوم على مجموعة من القواعد الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تنظّم استعمالها في التواصل الشفهي والكتابي و كما تنظر النظريات الحديثة إلى اللغة العربية بوصفها أداة للتفكير وبناء المعنى وليست مجرد وسيلة لنقل المعلومات، مما يفتح المجال لدراساتها في ضوء المقاربات البنيوية والتداولية والمعرفية، لفهم آليات اكتسابها وتعليمها وتطوير مهاراتها لدى المتعلمين.

1-1 مفهوم اللغة العربية:

من المنظور التعليمي، تُعرّف اللغة العربية بأنها منظومة من الألفاظ والرموز المكتوبة والمنطوقة التي تتمثل في الحروف والتراكيب وتحمل دلالات مادية أو معنوية تساعد المتعلم على التعبير عن أفكاره ومشاعره والتواصل مع محيطه الاجتماعي، فهي اللغة التي يستخدمها التلاميذ في تواصلهم داخل المدرسة وخارجها مع زملائهم ومعلميهم وأفراد مجتمعهم، مما يجعلها أداة أساس في بناء التعلم واكتساب المعارف المختلفة و كما تُعدّ اللغة العربية نظاماً لغوياً دقيقاً يتطلب إتقان مجموعة من المعارف¹ والمهارات اللغوية

¹ ينظر: خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر و التوزيع،

المتنوعة، مثل الفهم والتعبير والقراءة والكتابة وقد أشار إلى أهميتها قول عمر بن الخطاب: «تعلّموا العربية فإنها من دينكم» توثيق في دلالة على مكانتها الثقافية والتربوية.¹

1-2 تعريف إستراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية:

تُعرّف استراتيجيات التعلّم في مادة اللغة العربية بأنها مجموعة من الإجراءات والمهارات الواعية التي يوظفها المتعلم بقصد فهم النصوص وتحليل التراكيب واكتساب المهارات اللغوية (استماعًا وتحدثًا وقراءةً وكتابةً) بصورة فعّالة ومنظمة وهي تشمل استراتيجيات معرفية كالتلخيص وتنظيم الأفكار واستراتيجيات ما وراء معرفية كالتخطيط والمراقبة الذاتية والتقويم، بما يعزّز الاستقلالية في التعلّم ويرفع مستوى التحصيل وقد أكدت الأدبيات التربوية أن توظيف هذه الاستراتيجيات يسهم في تحسين الفهم القرائي وبناء المعنى وتنمية الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين.²

1-3 أهمية استراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية:

تُعَدّ استراتيجيات التعلّم مجموعة من الأفعال والخطوات الواعية التي يقوم بها المتعلم بهدف تسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر فاعلية وممتعة وأقل استهلاكًا للوقت والجهد، فهي لا تقتصر على كونها إجراءات تقنية فحسب، بل تمثل فنًا في توظيف الأدوات والوسائل التعليمية بطريقة منظمة تُمكن المتعلم من تحقيق أهداف محددة من خلال الاعتماد على تقنيات وأساليب منهجية في تنفيذ أنشطة التعلم ومن هذا المنظور ترتبط استراتيجيات التعلم ارتباطًا وثيقًا بقدرة المتعلم على التحكم في تعلمه وتنظيم معارفه بصورة واعية.³

¹ ينظر: مرجع نفسه، ص 15

² أيوب لغوالي، استراتيجيات التعلم في درس اللغة العربية بالسلك الثانوي الإعدادي مكون الدرس اللغوي أنموذجًا، مجلة

اللسانيات التطبيقية، المجلد 4، العدد 02، المغرب، 2020، ص 36

³ أيوب لغوالي، نفس مرجع سابق، ص 39

وتبرز أهمية استراتيجيات التعلم في كونها تسهم في تحويل المتعلم إلى عنصر فاعل ومستقل في عملية التعلم، إذ يصبح قادرًا على استثمار ما اكتسبه من معارف وتوظيفها في مواقف جديدة، فالمتعلم يقوم بمجهود فكري داخلي للوصول إلى الأهداف التعليمية التي يحددها المعلم، غير أنه في الوقت ذات قد يمارس جهدًا آخر يتمثل في محاولة فهم الوضعية التعليمية والتكيف معها أو تجاوز صعوباتها وهو ما يرتبط بمفهوم التغذية الراجعة التي تسمح للمتعلم بتصحيح مساره التعليمي ذاتيًا.¹

كما أن عملية الضبط الذاتي تمثل أحد الأسس الحديثة في التعلم، إذ تتدرج ضمن النماذج التربوية التي تركز على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، إذ يكتشف المعرفة بنفسه من خلال التفاعل مع الخبرات التعليمية المختلفة ومن خلال آلية التغذية الراجعة يستطيع المتعلم تعديل إستراتيجياته وأساليبه للوصول إلى أهدافه التعليمية، مما يجعل التعلم عملية بناءية تعتمد على الجهد الداخلي المنظم للمتعلم.²

1-4 تعريف محتوى اللغة العربية:

يُعرف محتوى اللغة العربية بأنه مجموع المعارف والمهارات والقيم اللغوية، التي يتم تقديمها للمتعلمين ضمن المناهج الدراسية، بهدف تنمية كفاءاتهم في استخدام اللغة فهمًا وتعبيرًا وتواصلًا، ويشمل هذا المحتوى عناصر متعددة مثل: المفردات و التراكيب النحوية و القواعد الصرفية والفونولوجية، إضافة إلى مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث و مع التركيز على توظيف اللغة في مواقف تواصلية حقيقية ، كما يُبنى محتوى اللغة العربية في ضوء تصورات تربوية حديثة، تهدف إلى جعل اللغة وسيلة للتفكير والتعلم وليس مجرد مادة للحفظ

¹ بن يوسف أمال، العلاقات بين استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرها على التحصيل الدراسي، جامعة الجزائر 2،

2008، الجزائر، ص25

² بن يوسف أمال، نفس مرجع سابق، ص 25

والتلقين، وهو ما أشار إليه بعض علماء التربية واللغة في دراساتهم، مثل عبد الرحمن ابن خلدون¹ (808هـ) الذي أكد أهمية اللغة في اكتساب المعرفة وبناء الفكر الإنساني.¹

خلاصة:

تُعَدّ المفاهيم النظرية حول اللغة العربية أساساً لفهم طبيعتها كنظاماً لغوياً متكاملًا، حيث تنظر إليها الدراسات اللسانية والتربوية باعتبارها وسيلة للتواصل والتفكير وبناء المعرفة، وليست مجرد أداة لنقل المعلومات، فاللغة العربية تتميز ببنية الفونولوجية وصرفية ونحوية ودلالية دقيقة، تسهم في تنظيم الخطاب وإنتاج المعنى داخل السياقات المختلفة، كما ارتبطت دراسة العربية بعدة باتجاهات نظرية حديثة، مثل المقاربة البنوية التي تركز على دراسة اللغة نظام من العلاقات بين عناصرها والمقاربة التداولية التي تهتم باستخدام اللغة في المواقف التواصلية، إضافة إلى المقاربة المعرفية التي تربط اللغة بعمليات التفكير والإدراك وبذلك، فإن فهم المفاهيم النظرية للغة العربية يساعد في تطوير طرائق تعليمها وتعلمها، وتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين بما ينسجم مع متطلبات التربية الحديثة.

¹ رشدي أحمد، المحتوى في مناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، 2015، ص 93

III. تطوير إستراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية:

تمهيد:

يشهد تعليم اللغة العربية في العصر الحديث تحولات تربوية ملحوظة، إذ لم يعد الاهتمام مقتصرًا على نقل المعارف اللغوية وحفظ القواعد والتراكيب النحوية والصرفية فقط، بل أصبح التركيز موجَّهًا نحو تنمية الكفاءات اللغوية والتواصلية الشاملة لدى المتعلمين، بما يمكنهم من استخدام اللغة استخدامًا وظيفيًا في مواقف الحياة المختلفة، ويرتبط هذا التوجه الحديث بتطور النظريات التربوية التي أصبحت تنظر إلى المتعلم بوصفه عنصرًا فاعلاً في عملية التعلم، وليس مجرد متلقٍ للمعلومات.

وفي هذا السياق، برزت الحاجة إلى تطوير استراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية، بما يواكب التطورات تبين التكنولوجية والتربوية الحديثة، ويُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، من حيث القدرات العقلية، وأساليب التعلم، ومستويات الدافعية وكما يسعى هذا التطوير إلى تشجيع أنماط التعلم النشط والذاتي، التي تتيح للمتعلم فرص المشاركة الفعلية في بناء المعرفة، من خلال البحث والاكتشاف والتفاعل داخل الصف الدراسي.

هذا وإن اعتماد استراتيجيات تعليمية متنوعة ومرنة يسهم في تحسين مستوى الفهم القرائي وتنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي، وتعزيز القدرة على تحليل النصوص وتفسيرها، فكما يساعد على تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين ويجعل من التعلم عملية بنائية مستمرة، تقوم على التفاعل بين الخبرات السابقة والمعارف الجديدة فإن تطوير إستراتيجيات تعلم اللغة العربية قد أصبح ضرورة تربوية لتحقيق تعليم فعّال ومستدام، يسهم في إعداد متعلمين قادرين على توظيف اللغة بفاعلية في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

1-1 تصنيفات إستراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية:

تُصنّف استراتيجيات التعلم في مادة اللغة العربية إلى أنواع عديدة وفقاً للوظائف التي تؤديها في العملية التعليمية، إذ تهدف إلى تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية وتطوير قدراته في فهم اللغة واستعمالها استعمالاً صحيحاً وفعالاً، ومن أبرز هذه التصنيفات نجد الإستراتيجيات المعرفية التي تركز على معالجة المعلومات اللغوية مثل التلخيص وتنظيم الأفكار و تحليل النصوص إذ تساعد المتعلم على فهم المقروء وبناء المعنى كما توجد الاستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعتمد على التخطيط للتعلم ، مراقبة الفهم أثناء القراءة أو الاستماع، ثم تقويم الأداء وتصحيح الأخطاء وهو ما يعزز التعلم الذاتي والاستقلالية في اكتساب اللغة.¹

تشمل استراتيجيات التعلم في اللغة العربية الاستراتيجيات الاجتماعية والوجدانية التي تعتمد على التفاعل مع الآخرين مثل العمل التعاوني والمناقشة الصفية وطلب المساعدة عند الحاجة، مما يساهم في تطوير مهارات التواصل اللغوي، كما تظهر الاستراتيجيات التعويضية التي يستخدمها المتعلم للتغلب على صعوبات الفهم، أو التعبير من خلال التخمين من السياق أو إعادة الصياغة، ويساعد هذا التصنيف المتنوع في تحسين جودة تعلم اللغة العربية، وتنمية مختلف مهاراتها الأساس لدى المتعلمين.²

1-2 تطوير إستراتيجيات مادة اللغة العربية في ضوء نظريات التعلم:

إن تطوير استراتيجيات تدريس وتعلم مادة اللغة العربية أصبح مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالنظريات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تحسين جودة التعلم وجعله أكثر فاعلية واستدامة، فالنظريات التعليمية المعاصرة تؤكد أن تعلم اللغة لا يتحقق من خلال الحفظ والتلقين فقط،

¹. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات علمية، دار المناهج للنشر والتوزيع،

ط1، الأردن، 2011، ص 210

². بليغ حمدي إسماعيل، نفس مرجع سابق، ص 210

بل من خلال التفاعل النشط بين المتعلم والبيئة التعليمية وفي هذا السياق تسهم النظرية السلوكية في تطوير إستراتيجيات تعتمد على التعزيز والتكرار لتثبيت المهارات اللغوية الأساس، خاصة في مراحل التعلم الأولى مثل تعلم الحروف والمفردات وقواعد النحو الأساس.

و أما النظرية البنائية فتشجع على التعلم القائم على اكتشاف المعرفة، إذ يصبح المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تحليل النصوص واستنتاج القواعد اللغوية من الأمثلة، وبناء المعنى اعتمادًا على الخبرات السابقة، كما تسهم النظرية المعرفية في تطوير إستراتيجيات التركيز على الفهم العميق وتنظيم المعلومات، مثل استخدام الخرائط الذهنية والتلخيص والتحليل اللغوي للنصوص، في حين تركز النظرية الاجتماعية الثقافية على التعلم التفاعلي من خلال العمل الجماعي والحوار والمناقشة، مما يعزز اكتساب المهارات التواصلية في اللغة العربية.¹ فإن توظيف استراتيجيات التعلم في تدريس اللغة العربية وفق هذه النظريات يسهم في تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية التفكير اللغوي وتعزيز الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين، بما يواكب متطلبات التعليم الحديث.

3-1 مصطلحات حديثة في مجال إستراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية:

1. **التعلم النشط:** هو أسلوب تعليمي يركز على مشاركة المتعلم الفعلية في الأنشطة الصفية، مثل: المناقشة وحل المشكلات والعمل التعاوني، بدل الاعتماد على التلقي السلبي للمعلومات.

2. **التعلم الذاتي:** يشير إلى قدرة المتعلم على تخطيط تعلمه وتنفيذه وتقويمه بنفسه، مع الاعتماد على المصادر التعليمية المتنوعة.

¹ عقلة محمود الصمادي وآخرون، نظريات التعلم اللغة واكتسابها، جامعة اليرموك، ص 176

3. **التعلم المدمج:** يجمع بين التعلم التقليدي داخل الصف واستخدام التقنيات الرقمية والمنصات الإلكترونية في تعلم اللغة العربية.

4. **التعلم القائم على الكفاءة:** يركز على اكتساب المتعلم كفاءات لغوية محددة مثل القراءة الفهمية، التعبير الكتابي، بدل التركيز على المحتوى النظري فقط.

5. **التعلم التشاركي:** يعتمد على العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين المتعلمين لتنمية المهارات اللغوية والتواصلية.¹

¹. أحمد حسن محمد علي، إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها، دار النشر والتوزيع،

خلاصة:

يُعدّ تطوير استراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية ضرورة تربوية ملحة في ظل التحولات، التي يشهدها مجال التعليم الحديث، إذ لم يعد تعلم اللغة قائماً على الحفظ والتلقين، بل أصبح يركز على تنمية الكفاءات اللغوية والتواصلية والتفكير النقدي لدى المتعلمين، ويقوم هذا التطوير على توظيف النظريات التربوية الحديثة، باعتماد أساليب تعليمية تفاعلية مثل التعلم النشط، والتعلم الذاتي والتعلم التعاوني، إضافة إلى دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، كما يهدف إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحسين مهاراتهم في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بما يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وقادراً على توظيف اللغة العربية في حياته الأكاديمية واليومية بفاعلية قصوى.

الفصل الثاني:

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

تُعَدّ الدراسة الميدانية مرحلة أساسية في البحث العلمي، إذ تمكّن الباحث من جمع البيانات الواقعية وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تخدم موضوع الدراسة وقد أُجريت هذه الدراسة خلال شهر أفريل على مستوى مقاطعة بني صاف، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف واقع استراتيجيات تعلّم مادة اللغة العربية وتحليل فعاليتها في تنمية مهارات التلاميذ و كما تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة المتمثلة في 20 أستاذاً من أساتذة الطور الثالث للتعليم الابتدائي، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث واعتمدت الدراسة كذلك على أساليب التحليل الوصفي والإحصائي لتفسير البيانات وربطها بإشكالية الدراسة واستخلاص النتائج والتوصيات المناسبة.

1-1 المجال الزمني: شهر أبريل

2-1 المجال المكاني: مقطعة بني صاف

2-المنهج المتبع

يعتمد هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف واقع الاستراتيجيات التعليمية المعتمدة داخل القسم وتحليل مدى فعاليتها في تسهيل اكتساب مهارات القراءة والكتابة والفهم والتعبير وكما يهدف هذا المنهج إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلم اللغة العربية، مع دراسة العلاقة بين طرق التدريس الحديثة ودافعية التعلم لدى المتعلمين في هذه المرحلة التعليمية الحساسة.

3-الأدوات المستخدمة في الدراسة:

الاستبيان: هي أداة من أدوات البحث العلمي تُستخدم لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة بطريقة منظمة، من خلال مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة ويهدف الاستبيان إلى الحصول على آراء المبحوثين واتجاهاتهم أو وصف الظواهر المدروسة بدقة وموضوعية وكما يُعدّ من أكثر الأدوات شيوعاً في الدراسات الوصفية لما يتميز به من سهولة التطبيق وإمكانية تحليل نتائجه إحصائياً.

4- العينة: تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أساتذة 20 عينة لطور الثالث من التعليم الابتدائي، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع استراتيجيات تعلّم مادة اللغة العربية داخل القسم وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة تخدم أهداف الدراسة وتمكّن من جمع بيانات دقيقة حول الأساليب التعليمية المعتمدة والصعوبات التي تواجه التلاميذ في عملية التعلّم وكما ساهم أفراد العينة في تقديم تصورات ومعلومات ميدانية تساعد على تحليل واقع تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة التعليمية.

5-أساليب تحليل البيانات والنتائج

توزيع الاستبيان وتنظيم البيانات التي تم جمعها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تخدم موضوع الدراسة وتشمل هذه الأساليب التحليل الوصفي والإحصائي، مثل حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات، بالإضافة إلى تفسير المعطيات وربطها بإشكالية البحث وفرضياته وكما تساعد هذه الأساليب في استخلاص الاستنتاجات وتقديم التوصيات العلمية المناسب

خلاصة

تُبرز هذه الدراسة أهمية استراتيجيات تعلّم مادة اللغة العربية في الطور الثالث من التعليم الابتدائي، حيث أُجريت الدراسة الميدانية خلال شهر أفريل بمقاطعة بني صاف اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي الذي ساهم في وصف واقع الممارسات التعليمية وتحليل فعاليتها في تنمية مهارات التلاميذ اللغوية وقد تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من عينة مكوّنة من 20 أستاذاً من أساتذة الطور الثالث، باعتبارهم الأكثر احتكاكاً بالعملية التعليمية داخل القسم و كما اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الوصفي والإحصائي من خلال تنظيم البيانات وتفسيرها باستعمال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات، مما ساعد على الوصول إلى نتائج دقيقة واستخلاص استنتاجات وتوصيات تخدم موضوع البحث.

تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات

1-- تحليل بيانات

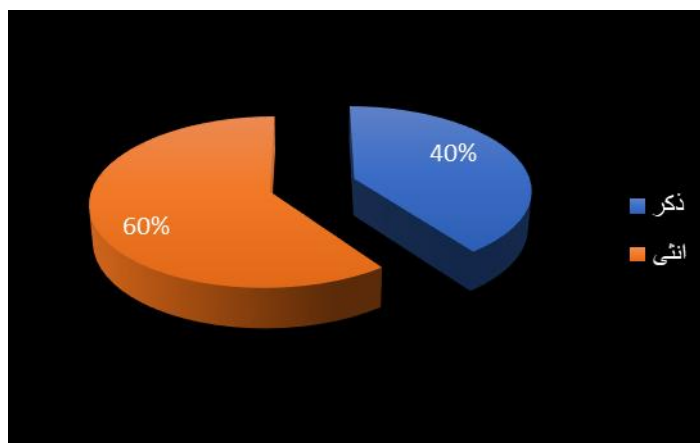
نتائج البيانات العامة (الديمغرافية) لعينة الدراسة:

الجدول رقم 01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
40,0%	8	ذكر
60,0%	12	أنثى
100,0	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



يُظهر الجدول رقم 01 الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس أن فئة الإناث تمثل النسبة الأكبر ضمن أفراد العينة، حيث بلغ عددهن 12 بنسبة 60,0%، في حين بلغ عدد الذكور 8 بنسبة 40,0% ويعكس هذا التفاوت حضوراً أكبر للإناث في الدراسة، فالأمر

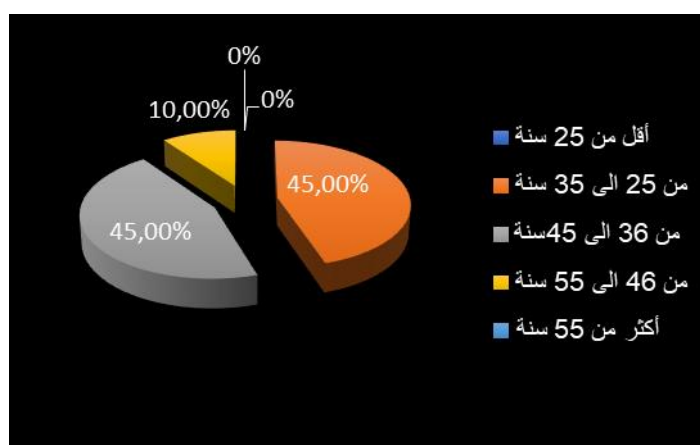
الذي قد يكون له تأثير في طبيعة النتائج المتوصل إليها تبعاً لاختلاف وجهات النظر والخبرات بين الجنسين، بينما بلغ العدد الإجمالي لأفراد العينة 20 بنسبة 100,0%.

الجدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 25 سنة	0	00%
من 25 الى 35 سنة	9	45,0%
من 36 الى 45 سنة	9	45,0%
من 46 الى 55 سنة	2	10,0%
أكثر من 55 سنة	0	00%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 02: توزيع عينة الدراسة حسب السن



يبين الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة ومن 36 إلى 45 سنة سجلت أعلى نسبة بـ 45,0% لكل منهما، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية

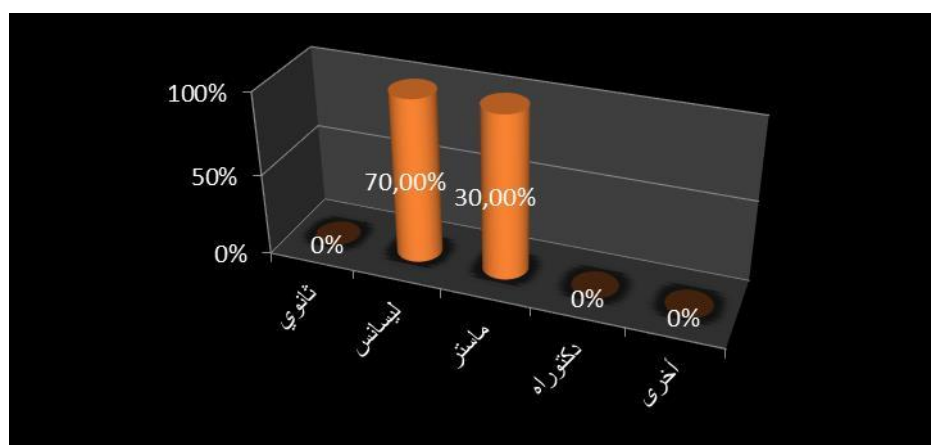
متوسطة تساعدهم على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة و كما أن نسبة الفئة من 46 إلى 55 سنة بلغت 10,0% في حين انعدمت الفئات الأقل من 25 سنة والأكثر من 55 سنة.

الجدول رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية%	التكرار	المستوى التعليمي
0%	0	ثانوي
70,0%	14	ليسانس
30,0%	6	ماستر
0%	0	دكتوراه
0%	0	أخرى
100,0	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



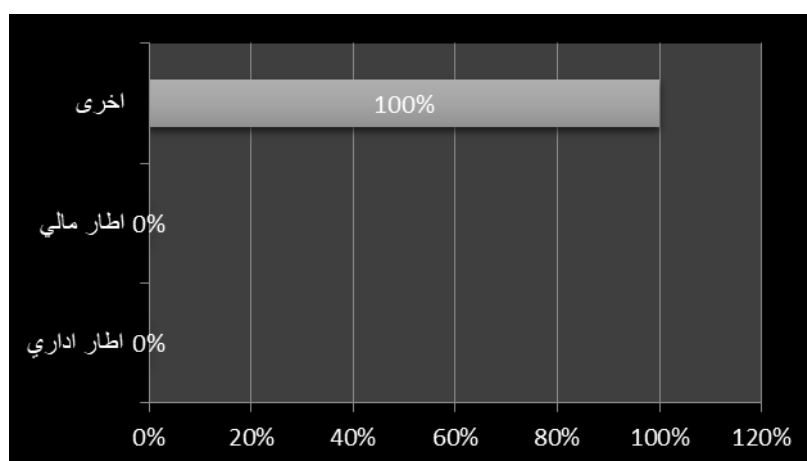
يوضح الجدول 3 أن أغلبية أفراد العينة يحملون شهادة ليسانس بنسبة 70,0%، بينما بلغت نسبة الحاصلين على شهادة ماستر 30,0% وهو ما يعكس مستوى تعليميا جيدا لدى المبحوثين وكما سجلت بقية المستويات نسبا منعدمة، مما يدل على تجانس المستوى العلمي للعينة.

الجدول رقم 04: توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة داخل الابتدائية

نوع الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية%
إطار إداري	0	0%
إطار مالي	0	0%
أخرى	20	100%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 04: توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة داخل الابتدائية



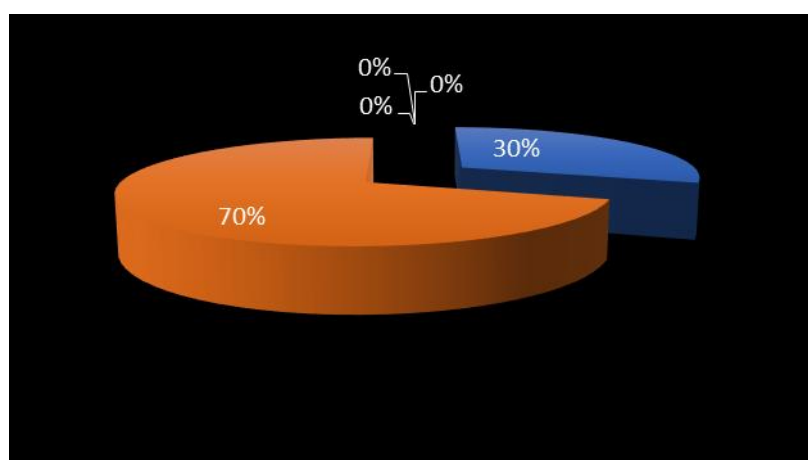
يتضح من الجدول 4 أن جميع أفراد العينة ينتمون إلى فئة "أخرى" بنسبة 100%، في حين غابت فئتا الإطار الإداري والإطار المالي ويشير ذلك إلى أن الدراسة ركزت على فئة المعلمين أو الممارسين المباشرين للعملية التعليمية داخل الابتدائية.

الجدول رقم 05: تعتمد في تدريسك على المقاربة بالكفاءات

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	06	30%
غالباً	14	70%
أحيانا	0	0%
نادرا	0	0%
أبدا	0	0
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 05: تعتمد في تدريسك على المقاربة بالكفاءات



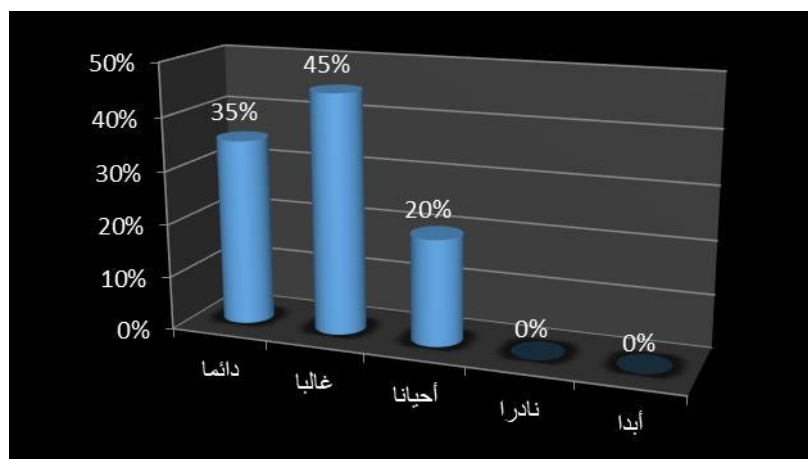
يبين الجدول أن نسبة 70% من أفراد العينة يعتمدون غالبا على المقاربة بالكفاءات، بينما صرح 30% أنهم يعتمدونها دائما ويعكس ذلك انتشار تبني المقاربة بالكفاءات في التدريس باعتبارها من الأساليب الحديثة المعتمدة في التعليم.

الجدول رقم 06: توزيع إستراتيجية التعلم التعاوني داخل القسم

النسبة المئوية%	التكرار	بدائل الإجابة
35%	7	دائما
45%	9	غالبا
20%	4	أحيانا
0%	0	نادرا
0%	0	أبدا
100,0	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 06: توزيع إستراتيجية التعلم التعاوني داخل القسم



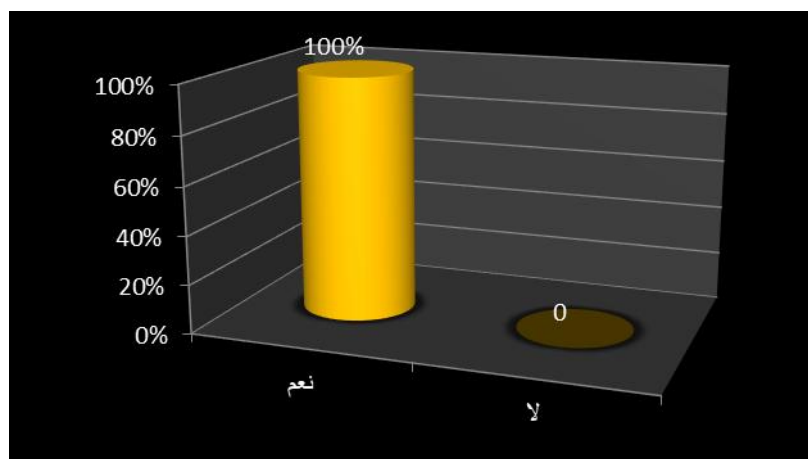
وضح الجدول أعلاه أن 45% من الأساتذة يوظفون استراتيجية التعلم التعاوني غالباً، مقابل 35% دائماً و20% أحياناً، مما يدل على حضور هذه الاستراتيجية داخل القسم بشكل ملحوظ وكما تعكس النتائج اقتناع المعلمين بأهمية العمل الجماعي في تنمية تعلم التلاميذ.

الجدول رقم 07: تعتمد على حل المشكلات في تقديم الدروس

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	20	100%
لا	0	0%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 07: تعتمد على حل المشكلات في تقديم الدروس



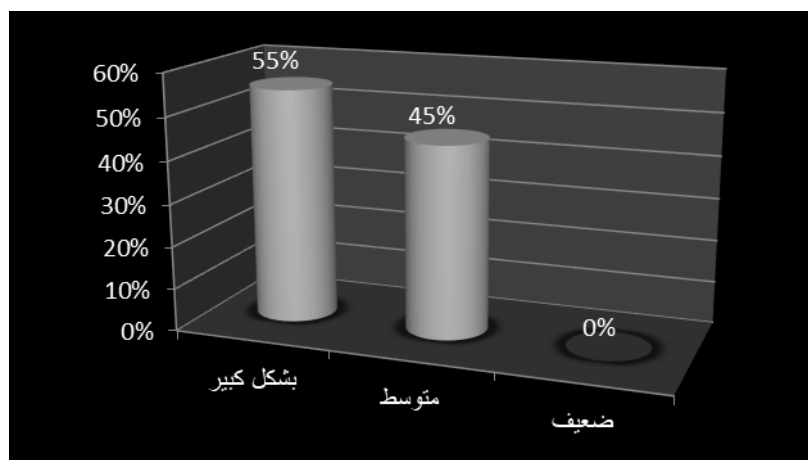
يتبين من الجدول أعلاه أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% يعتمدون على حل المشكلات في تقديم الدروس وهو ما يؤكد أهمية هذه الاستراتيجية في تنمية التفكير لدى التلاميذ وكما تعكس النتائج التوجه نحو أساليب تدريس حديثة قائمة على التفاعل والمشاركة.

الجدول رقم 08: تستخدم إستراتيجيات التعلم النشط

النسبة المئوية%	التكرار	بدائل الإجابة
55%	11	بشكل كبير
45%	9	متوسط
0%	0	ضعيف
100,0	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 08: تستخدم إستراتيجيات التعلم النشط



يوضح الجدول 8: أن 55% من أفراد العينة يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط بشكل كبير، بينما يستخدمها 45% بمستوى متوسط ويبرز ذلك الوعي المتزايد بأهمية التعلم النشط في تحسين العملية التعليمية وتنمية قدرات المتعلمين.

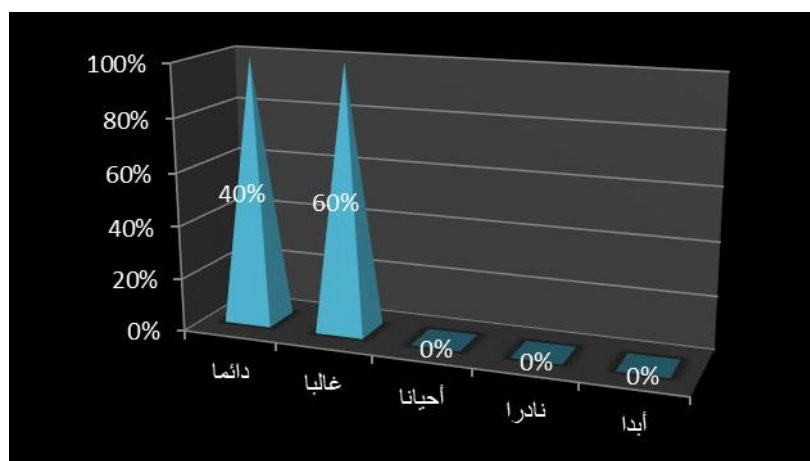
الجدول رقم 09: ما أهم الإستراتيجيات التي تراها فعالة في تدريس اللغة العربية؟

العينة	الإجابة
01	إستراتيجية العصف الذهني
02	استراتيجية الوضعيات
03	العمل التعاوني بيداغوجيا الخطأ
04	التعلم بالنمذجة
05	التدريس الصريح
06	التدريس الصريح
07	الكرسي المتحرك
08	الأصابع الخمس
09	تحويل المتعلم الى محور العملية التعليمية عبر العصف الذهني
10	إستراتيجية التدريس الصريح
11	إستراتيجية التدريس الصريح
12	بيداغوجيا حل المشكلات، الحساب الذهني
13	العمل بالأفواج، المطالعة، التواصل، المحاكاة
14	تفويج التلاميذ، العمل ألتشاركي، تشجيع المتعلمين
15	القراءة استخدام الخيال الممارسة
16	الاعتماد على الكتابة والقراءة يوميا وبصورة متكررة
17	الاعتماد على المحادثة مع الغير

التعلم الممتع التعلم عن طريق اللعب	18
إستراتيجية الحوار والمناقشة استخدام الوسائل التكنولوجية	19
الكتابة والقراءة والتعلم باللعب	20

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 09: تنوع في طرق التدريس حسب مستوى التلاميذ



تكشف إجابات أفراد العينة تنوع الاستراتيجيات الفعالة في تدريس اللغة العربية، إذ برزت استراتيجيات مثل التدريس الصريح، العصف الذهني، التعلم التعاوني وحل المشكلات ويعكس هذا التنوع اهتمام المعلمين بتفعيل أساليب حديثة تراعي تفاعل التلاميذ وتنمية مهاراتهم اللغوية

الجدول رقم 10: تنوع في طرق التدريس حسب مستوى التلاميذ

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	8	40%
غالبا	12	60%
أحيانا	0	0%
نادرا	0	0%
أبدا	0	0%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم 10: ترى أن الدروس التطبيقية تسهم في تحسين فهم التلاميذ



بين الجدول أعلاه أن 60% من أفراد العينة ينوعون غالبا في طرق التدريس حسب مستوى التلاميذ، بينما أكد 40% أنهم يقومون بذلك دائما ويعكس ذلك حرص المعلمين على مراعاة الفروق الفردية وتحقيق تعلم أكثر فعالية.

الجدول رقم 11: كيف توظف المقاربة بالكفاءات في الدروس التطبيقية؟

العينه	الإجابة
01	وضعية من واقعه مطالب بحلها
02	بجعل المتعلم محور العلمية التعليمية
03	عن طريق الانطلاق من واقع المتعلم
04	بجعل المتعلم فعالا
05	تحديد الكفاءة المستهدفة
06	صياغة الوضعية حسب الفروقات الفردية للمتعلمين
07	تحديد التعليمات
08	صياغة وضعية للمشكلة
09	التعلم النشط لحل الوضعيات
10	إرساء المعلومات
11	حث المتعلم على استخدام مكتسباته القبلية
12	استثمار المكتسبات في حل المشكلات
13	تذليل الصعوبات
14	تحويل المعلم من الملحق الى الموجه
15	تعتمد على وضعية حل المشكلات بتوظيف مرحلة البحث والاستكشاف
16	لاعتماد على بناء الكفاءة والتعلم النشط

المعلم محور التوجيه وليس التلقين	17
تفويج التلاميذ- روح المنافسة -تنويع الوضعيات	18
التقويم	19
صياغة وضعية المشكلة المناسبة	20

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

بين الجدول أعلاه توضح الإجابات أن أفراد العينة يوظفون المقاربة بالكفاءات من خلال وضعيات مشكلة وتنشيط دور المتعلم واستثمار المكتسبات السابقة في حل المشكلات. ويشير ذلك إلى اعتماد ممارسات تعليمية حديثة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

الجدول رقم 12: ما الصعوبات التي تواجهك في تطبيق إستراتيجيات التعلم الحديثة؟

العينة	الإجابة
01	نقص الوسائل والاكتظاظ
02	نقص الوسائل والاكتظاظ
03	حشو البرنامج
04	قلة التكوين ونقص الوسائل
05	التشجيع والتحفيز
06	تطوير الأداء الفردي
07	ضيق الوقت
08	نقص الإمكانيات
09	كثافة المناهج الدراسية

10	كثرة عدد الطلاب في القسم
11	عدم توفر الوسائل التعليمية
12	طول المناهج الدراسية
13	الفروقات الفردية
14	اكتظاظ الأقسام
15	نقص في الوسائل التعليمية
16	نقص البنية التحتية
17	قلة التدريب الفني المتخصص
18	ضيق الوقت وكثافة البرنامج
19	نقص وانعدام الوسائل في المدارس
20	عدم توفر أجهزة الإعلام الآلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

بين الجدول أعلاه تبين النتائج أن أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة تتمثل في نقص الوسائل التعليمية الاكتظاظ وضيق الوقت وكثافة البرامج الدراسية، كما تعكس الإجابات وجود عوائق مادية وتنظيمية تحد من فعالية الممارسات الحديثة

الجدول رقم 13: ما اقتراحاتك لتطوير إستراتيجيات التدريس في اللغة العربية؟

العينة	الإجابة
--------	---------

01	مضاعفة التكوين للأستاذ
02	تكثيف التكوينات في هذا المجال
03	التكوين من طرف المفتشين أو أهل الاختصاص
04	وضع أدلة توضيحية
05	التكوين البيداغوجي
06	إدراج التكنولوجيا
07	تطوير مناهج المقاربة بالكفاءات
08	مواكبة الواقع المعاش
09	إدراج تكنولوجيا المعلومات
10	الانتقال من التلقين الى التفاعل -تنويع الأنشطة
11	تعزيز مهارات التفكير لدى التلاميذ
12	تقليص البرنامج
13	إعادة النظر في البرامج والمناهج
14	توفير وسائل التدريس
15	تفعيل القراءة والكتابة الإبداعية
16	التركيز على الانغماس اللغوي والأنشطة الجماعية
17	الحرص على توفير الوسائل المساعدة في المؤسسات
18	فتح مدارس جديدة

التدريس التبادلي	19
توفير الوسائل التكنولوجية داخل القسم	20

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من خلال جدول 13: تكشف الاقتراحات المقدمة عن تركيز أفراد العينة على ضرورة تكثيف التكوينات البيداغوجية وتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة داخل المؤسسات التعليمية كما أظهرت النتائج أهمية تطوير المناهج والانتقال من التلقين إلى التفاعل في التدريس.

المحور الثاني: توظيف الدروس التطبيقية في برنامج الجيل الثاني.

الجدول رقم 14: ترى أن الدروس التطبيقية تسهم في تحسين فهم التلاميذ

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
أوافق بشدة	0	0%
أوافق	7	35%
محايد	13	65%
غير موافق	0	0%
غير موافق بشدة	0	0%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أن 65% من أفراد العينة اتخذوا موقفا محايدا حول مساهمة الدروس التطبيقية في تحسين فهم التلاميذ، بينما وافق 35% على ذلك ويعكس هذا التباين اختلاف تقديرات المعلمين لمدى فعالية الدروس التطبيقية في الواقع المدرسي.

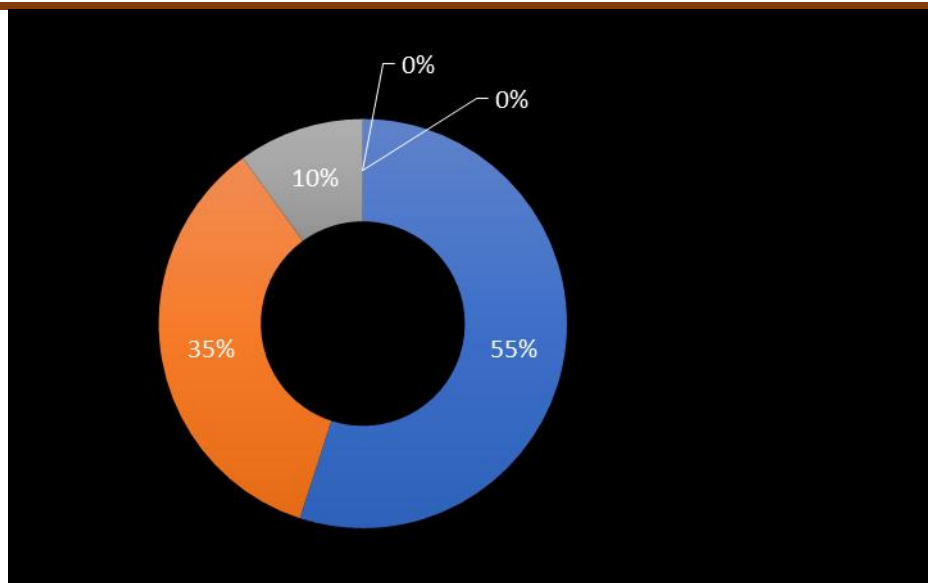
الجدول رقم 15: تعتمد على أنشطة تطبيقية متنوعة (كتابة، قراءة، تحليل)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	11	55%
غالبا	07	35%
أحيانا	02	10%
نادرا	0	0%
أبدا	0	0%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أن 55% من أفراد العينة يعتمدون دائما على أنشطة تطبيقية متنوعة، مقابل 35% غالبا و 10% أحيانا وتؤكد هذه النتائج أهمية الأنشطة التطبيقية في دعم تعلم اللغة العربية وتنمية مهارات التلاميذ.

الشكل رقم 11: تعتمد على أنشطة تطبيقية متنوعة (كتابة، قراءة ، تحليل)



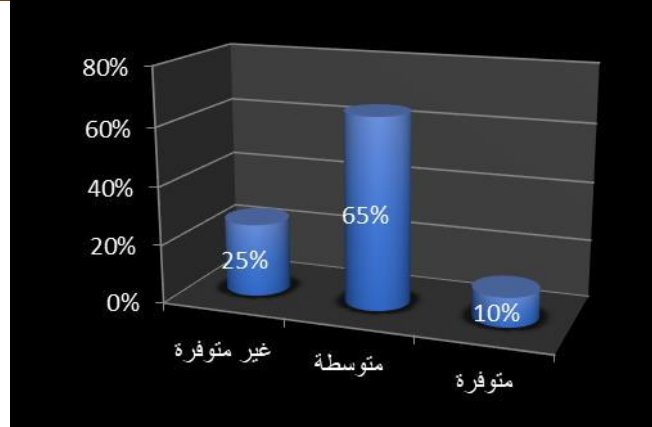
الجدول رقم 16: توفر الوسائل التعليمية اللازمة للدروس التطبيقية

النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة
25,0%	5	غير متوفرة
65,0%	13	متوسطة
10,0%	2	متوفرة
100,0	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

وضح الجدول أعلاه أن الوسائل التعليمية متوفرة بدرجة متوسطة بنسبة 65,0%، في حين اعتبرها 25,0% غير متوفرة و 10,0% فقط متوفرة بشكل كاف ويشير ذلك إلى وجود نقص نسبي في الإمكانيات التعليمية الداعمة للدروس التطبيقية.

الشكل رقم 12: توفر الوسائل التعليمية اللازمة للدروس التطبيقية



الجدول رقم 17: كيف تصف واقع تطبيق الدروس التطبيقية في مؤسستك

الإجابة	العينة
مقبول ومعمول به	01
مقبول	02
مقبول	03
مقبول	04
حسن	05
فعالة ومتوفرة	06
تطبق أحيانا حسب نوعية الدروس	07
تعتمد الدروس التطبيقية عنصرا مهما في تعلم اللغة العربية	08
تطبق أحيانا	09
مقبول الى حسن	10
مقبول على العموم	11

الدروس التطبيقية في مدرستنا أحيانا متوفرة	12
هو تحت إشراف الجهد المبذول من طرف الأستاذ	13
ناقص بسبب نقص الوسائل	14
متوسطة	15
غير كاف	16
تقتصر مدرستنا الى الوسائل التعليمية انطلاقا من الطابعة الى العاكس الضوئي	17
تفاوت مستوى التلاميذ	18
تطبق أحيانا	19
تطبيق الدروس تواجه تباينا من حيث الفعالية	20

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح جدول رقم 17: تكشف الإجابات أن واقع تطبيق الدروس التطبيقية يتراوح بين المقبول والمتوسط، مع الإشارة إلى وجود نقص في الوسائل التعليمية وتفاوت في فعالية التطبيق وكما تعكس النتائج الجهود المبذولة من طرف المعلمين رغم بعض العراقيل الميدانية.

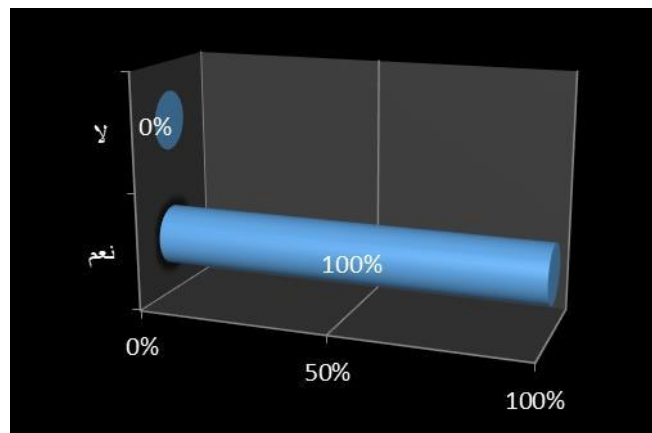
الجدول رقم 18: تدمج التكنولوجيا في الدروس التطبيقية

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	20	100%
لا	0	00%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% يدمجون التكنولوجيا في الدروس التطبيقية وهو ما يعكس إدراكهم لأهمية الوسائل التكنولوجية في تحسين التعليم و كما يدل ذلك على توجه المؤسسات نحو مواكبة التطورات الحديثة.

الشكل رقم 13: تدمج التكنولوجيا في الدروس التطبيقية



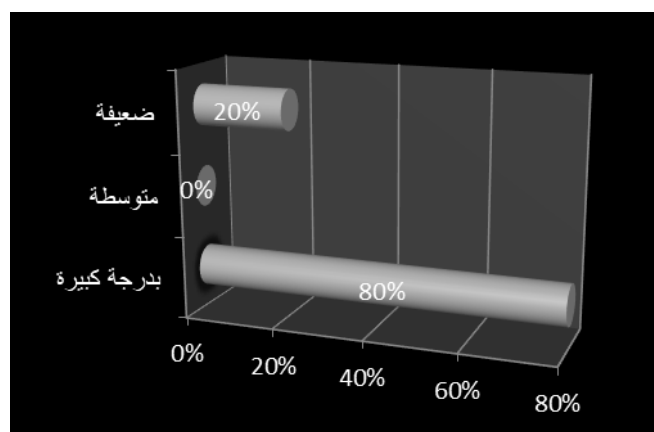
الجدول رقم 19: تساهم الدروس التطبيقية في تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
بدرجة كبيرة	16	80,0%
متوسطة	0	00%
ضعيفة	4	20,0%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أعلاه أن 80,0% من أفراد العينة يرون أن الدروس التطبيقية تساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ، مقابل 20,0% اعتبروها ضعيفة ويبرز ذلك الدور الإيجابي للدروس التطبيقية في تطوير الكفاءات اللغوية.

الشكل رقم 14: تساهم الدروس التطبيقية في تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ



الجدول رقم 20: ما مدى تفاعل التلاميذ مع هذه الدروس؟

العينة	الإجابة
01	بشكل جيد
02	تفاعل ايجابي في غالب الأحيان
03	يتفاعلون معها بشكل جيد تجعل تعلمهم ممتعة
04	بشكل كبير
05	يتفاعل التلاميذ بشكل ايجابي
06	يتفاعل بشكل كبير
07	يتفاعل بطريقة ايجابية بشكل سلس وكبير
08	يتفاعل بدرجة كبيرة
09	توظيف معارفهم النظرية في مواقف عملية وتظهر تفاعل ايجابي
10	من خلال الأنشطة مرتبطة بواقعهم اليومي
11	تفاعل ممتاز ونتائج جيدة عند اغلب التلاميذ
12	تساهم في استثمار المعلومات القبلية وتوظيفها
13	تفاعل جيد
14	تفاعل نشيط
15	تفاعل نشيط وبشكل كبير
16	يتفاعل التلاميذ مع الدروس التطبيقية
17	مقبول

تفاعل جيد	18
تفاعل ممتاز وقوي	19
تفاعل بشكل كبير	20

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

تبين الإجابات أن تفاعل التلاميذ مع الدروس التطبيقية كان إيجابيا بدرجات متفاوتة، إذ وصف أغلب المبحوثين التفاعل بالجيد والكبير ويعكس ذلك قدرة الدروس التطبيقية على تحفيز التلاميذ وجعل التعلم أكثر متعة وفاعلية.

الجدول رقم 21: ما دور الوسائل التعليمية في إنجاح الدروس التطبيقية؟

العينة	الإجابة
01	توضح المفاهيم المعقدة.
02	تشجع الطلاب على المشاركة.
03	تلاءم أساليب تعلم متعددة.
04	تشجع التفكير النقدي والإبداع.
05	تساهم في الوصول للأهداف بشكل أسرع.
06	تجعل التعلم أكثر متعة.
07	تسمح بالتطبيق العملي.
08	تبقى الطلاب مركزين في الدرس.

09	تجعل المعلومات أسهل استيعاباً.
10	تحفز الطلاب على التعلم.
11	تدعم العمل الجماعي بين الطلاب.
12	تضيف تنوعاً في الدرس.
13	تسهل الاتصال بين المعلم والطلاب.
14	تواكب تطور الوسائل الحديثة.
15	تعزز القدرة على التذكر.
16	تسهل تطبيق النظريات في الواقع.
17	تحفز المشاركة الفعالة.
18	تساهم في تثبيت المعلومات.
19	تجعل الدرس أكثر إثارة.
20	تقدم مصادر متعددة للمعلومات.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

توضح الإجابات أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً مهماً في تبسيط المفاهيم وتحفيز المشاركة، وتثبيت المعلومات لدى التلاميذ وكما تساهم في جعل الدروس أكثر تشويقاً وفعالية داخل القسم.

الجدول رقم 22: ما العراقيل التي تحد من فعالية الدروس التطبيقية؟

العينة	الإجابة
01	نقص الوسائل التعليمية.
02	ازدحام الفصول الدراسية.
03	قلة الوقت المتاح.
04	عدم تدريب المعلمين.
05	ضعف تحفيز الطلاب.
06	مشاكل البنية التحتية.
07	غياب الدعم الإداري.
08	محتوى تعليمي غير مناسب.
09	مقاومة التغيير من المعلمين.
10	نقص المواد اللازمة.
11	قلة مشاركة الطلاب.
12	غياب التكنولوجيا.
13	مشاكل تنظيمية.
14	قلة التعاون بين المعلمين.
15	تفاوت مستوى الطلاب.

16	ضعف فهم الطلاب.
17	نقص التقييم المستمر.
18	تحديات مالية.
19	تأثيرات خارجية (اجتماعية/اقتصادية).
20	ضغط المناهج الدراسية.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

تكشف النتائج أن أهم العراقيل التي تحد من فعالية الدروس التطبيقية تتمثل في نقص الوسائل التعليمية الاكتظاظ، وضيق الوقت، بالإضافة إلى ضعف التكوين والدعم الإداري ويؤكد ذلك أن نجاح الدروس التطبيقية مرتبط بتوفير ظروف تعليمية مناسبة.

المحور الثالث: أثر إستراتيجيات التعلم على أداء التلاميذ

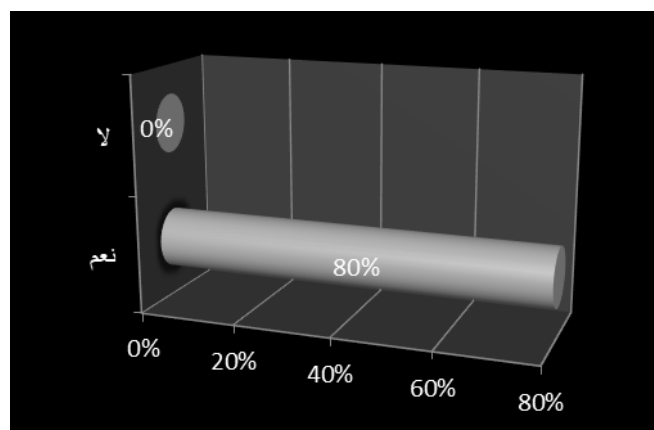
الجدول رقم 23: نلاحظ تحسناً في نتائج التلاميذ عند استخدام إستراتيجيات حديثة

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	20	100%
لا	0	00%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% يلاحظون تحسناً في نتائج التلاميذ عند استخدام الاستراتيجيات الحديثة ويعكس ذلك فعالية هذه الاستراتيجيات في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحسين الأداء التعليمي.

الشكل رقم 15: نلاحظ تحسنا في نتائج التلاميذ عند استخدام إستراتيجيات حديثة



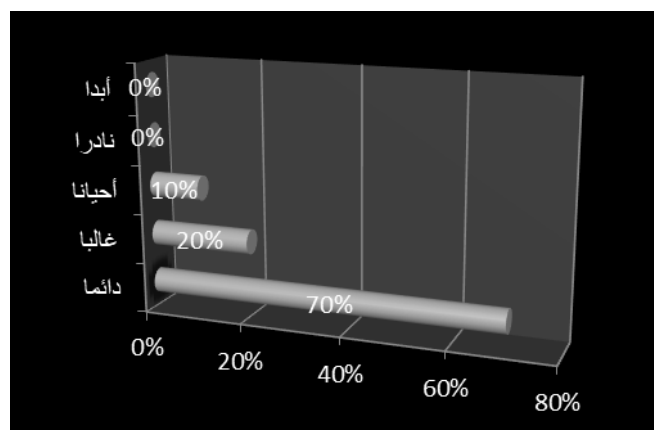
الجدول رقم 24: تساهم الإستراتيجيات النشطة في رفع دافعية التلاميذ

النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة
70%	14	دائما
20%	4	غالبا
10%	02	أحيانا
0%	0	نادرا
0%	0	أبدا
100,0	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أن 70% من أفراد العينة يرون أن الاستراتيجيات النشطة تساهم دائما في رفع دافعية التلاميذ، بينما أكد 20% أنها تساهم غالبا وتبرز هذه النتائج أهمية التعلم النشط في تعزيز رغبة التلاميذ في التعلم.

الشكل رقم 16: تساهم الإستراتيجيات النشطة في رفع دافعية التلاميذ



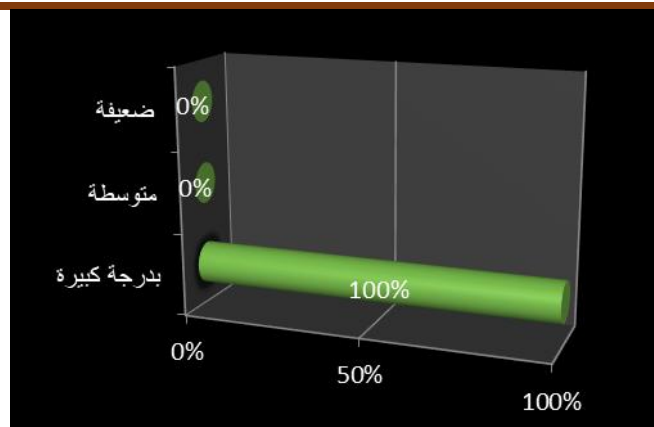
الجدول رقم 25: تساعد الدروس التطبيقية على تنمية مهارات التفكير.

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
بدرجة كبيرة	20	100%
متوسطة	0	0%
ضعيفة	0	0%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% يرون أن الدروس التطبيقية تساعد بدرجة كبيرة على تنمية مهارات التفكير. ويؤكد ذلك الدور التربوي لهذه الدروس في تطوير القدرات العقلية والتحليلية للتلاميذ.

الشكل رقم 17: تساعد الدروس التطبيقية على تنمية مهارات التفكير.



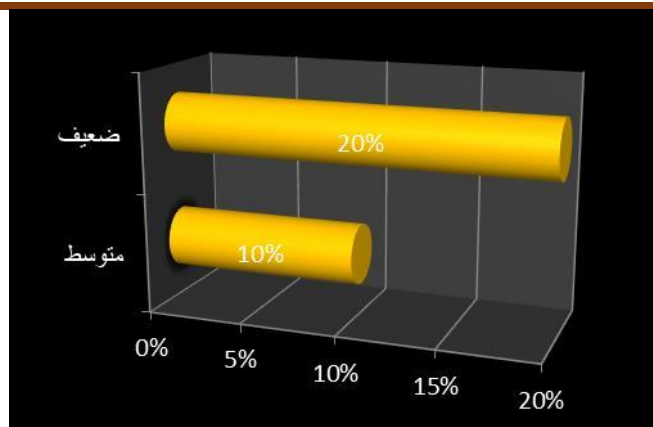
الجدول رقم 26: نلاحظ تطور مهارات التعبير الكتابي.

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
واضح	14	70%
متوسط	2	10%
ضعيف	4	20%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أعلاه أن 70% من أفراد العينة يلاحظون تطوراً واضحاً في مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ، بينما اعتبر 20% أن التطور ضعيف و10% متوسط ويشير ذلك إلى الأثر الإيجابي للاستراتيجيات الحديثة على تنمية الكتابة

الشكل رقم 18: نلاحظ تطور مهارات التعبير الكتابي.



الجدول رقم 27: ما أبرز التغيرات التي لاحظتها على أداء التلاميذ؟

العينه	الإجابة
01	حسن التركيز.
02	زيادة التفاعل.
03	تحفيز أكبر.
04	تحسن الفهم.
05	زيادة الإبداع.
06	تحسين المهارات العملية.
07	زيادة الثقة بالنفس.
08	نمو المهارات الاجتماعية.
09	تحسن الأداء الأكاديمي.
10	تقليل التشتت.
11	ارتفاع الدافعية.

تحسين التعاون.	12
زيادة الاستقلالية.	13
تحسين الذاكرة.	14
تحسين مهارات التفكير النقدي.	15
تطوير مهارات حل المشكلات.	16
زيادة الانتباه للتفاصيل.	17
تحقيق نتائج أفضل في المشاريع.	18
تعزيز مهارات التعبير الشفهي.	19
زيادة الاهتمام بالتعلم الذاتي.	20

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

تكشف الإجابات عن مجموعة من التغيرات الإيجابية في أداء التلاميذ، من بينها زيادة التفاعل تحسين الفهم تنمية التفكير النقدي وتعزيز الثقة بالنفس وكما تدل النتائج على أثر الاستراتيجيات الحديثة في تطوير الجوانب المعرفية والسلوكية للتلاميذ.

الجدول رقم 28: كيف تؤثر الإستراتيجيات الحديثة في تحصيل التلاميذ؟

العينة	الإجابة
01	تعزيز الفهم العميق.
02	زيادة التفاعل في الفصل.
03	تحفيز التفكير النقدي.

04	تنمية مهارات التحليل.
05	تشجيع التعلم النشط.
06	تحسين الاحتفاظ بالمعلومات.
07	تعزيز التعاون بين الطلاب.
08	زيادة الدافعية للتعلم.
09	توفير تعلم مخصص لكل طالب.
10	تنويع أساليب التعليم.
11	تنمية مهارات حل المشكلات.
12	تعزيز الابتكار والإبداع.
13	تحقيق المشاركة الفعالة.
14	تعزيز مهارات العمل الجماعي.
15	تقوية مهارات التفكير الاستراتيجي.
16	تحسين قدرة التلاميذ على التكيف.
17	زيادة تفاعل الطلاب مع التكنولوجيا.
18	تشجيع التفكير المستقل.
19	تحفيز التعلم الذاتي.
20	تحقيق نتائج أكاديمية أفضل.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

توضح النتائج أن الاستراتيجيات الحديثة تؤثر إيجابيا في تحصيل التلاميذ من خلال تعزيز الفهم العميق وتنمية التفكير النقدي وتحفيز التعلم الذاتي وكما تساهم في رفع التفاعل وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل.

الجدول رقم 29: ما المهارات التي يتم تطويرها أكثر من غيرها؟

العينه	الإجابة
01	التفكير النقدي.
02	حل المشكلات.
03	التواصل الفعال.
04	التعاون والعمل الجماعي.
05	التعلم الذاتي.
06	الإبداع والابتكار.
07	التفكير التحليلي.
08	القدرة على التكيف.
09	مهارات البحث والتحليل.
10	إدارة الوقت.
11	الذكاء العاطفي.
12	المهارات التقنية والتكنولوجية.

13	التفكير الاستراتيجي.
14	القدرة على اتخاذ القرارات.
15	مهارات القيادة.
16	التعبير الكتابي والشفهي.
17	التفكير النقدي المستمر.
18	المهارات الحسابية.
19	القدرة على العمل تحت الضغط.
20	الوعي الثقافي والاجتماعي.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

تبين الإجابات أن أبرز المهارات التي يتم تطويرها لدى التلاميذ تتمثل في التفكير النقدي، حل المشكلات، التواصل الفعال، والعمل الجماعي ويعكس ذلك شمولية الاستراتيجيات الحديثة في تنمية مختلف المهارات التعليمية والحياتية.

الجدول رقم 30: يعتمد التلاميذ على أنفسهم في التعلم.

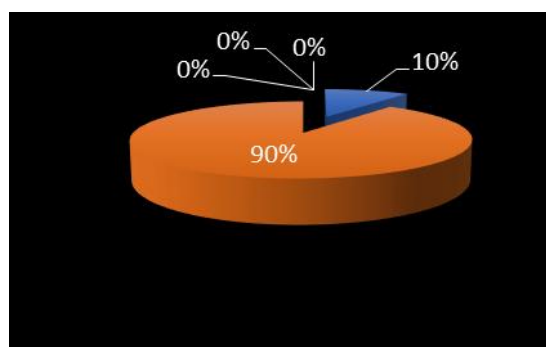
النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة
10%	2	دائما
90%	18	غالبا
0%	0	أحيانا
0%	0	نادرا

أبدا	0	0%
المجموع	20	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أعلاه أن 90% من أفراد العينة يرون أن التلاميذ يعتمدون غالبا على أنفسهم في التعلم، بينما أكد 10% أنهم يفعلون ذلك دائما وتشير النتائج إلى تنامي روح الاستقلالية لدى المتعلمين بفضل الأساليب الحديثة.

الشكل رقم 19: يعتمد التلاميذ على أنفسهم في التعلم.



الجدول رقم 31: كيف تقيم مستوى التلاميذ بعد تطبيق البرامج؟

العينه	الإجابة
01	الاختبارات القبلية والبعديه.
02	ملاحظة تفاعل التلاميذ.
03	التقييم العملي (أنشطة تطبيقية).
04	التقييم الذاتي من التلاميذ.
05	جمع ملاحظات المعلمين.
06	تحليل نتائج الواجبات والاختبارات.

07	استبيانات الطلاب.
08	مراقبة المهارات الاجتماعية.
09	التقييم المستمر عبر فترات زمنية.
10	التقييم الكمي للأداء (حضور، مشاركة).
11	المقابلات مع التلاميذ.
12	تقييم القدرة على حل المشكلات.
13	التفاعل مع التكنولوجيا.
14	التقييم من خلال المشاريع الجماعية.
15	مراقبة تحسين مهارات التفكير النقدي.
16	تقييم إبداع التلاميذ.
17	تحليل مستوى الاستقلالية في التعلم.
18	قياس مدى تطبيق المفاهيم.
19	ملاحظة التغيرات في سلوك التلاميذ.
20	مقارنة التقدم مع الأهداف التعليمية المحددة.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

تكشف الإجابات أن تقييم مستوى التلاميذ يتم عبر أساليب متنوعة تشمل الاختبارات، الملاحظة، التقييم العملي والمشاريع الجماعية ويعكس ذلك اعتماد المعلمين على تقويم شامل يراعي مختلف جوانب تعلم التلاميذ.

الجدول رقم 32: ما اقتراحاتك لتحسين أداء التلاميذ؟

العينة	الإجابة
01	استخدام المناقشات والأنشطة الجماعية.
02	دمج القصص العربية لتحفيز القراءة.
03	تطوير القراءة، الكتابة، الاستماع، والمحادثة.
04	تشجيع التفاعل بين التلاميذ.
05	استخدام نصوص صوتية لتطوير الاستماع.
06	تعليم الكلمات ضمن جمل وفقرات.
07	استخدام الألعاب لتعزيز اللغة.
08	تشجيع الكتابة المنتظمة بالعربية.
09	تطبيقات ومنصات تعليمية على الإنترنت.
10	تبسيط وتعليم القواعد من خلال أمثلة.
11	دمج الثقافة مع تعلم اللغة.
12	تنظيم مسابقات لتعزيز التفاعل.
13	تخصيص وقت للمراجعة المستمرة.
14	تدريب التلاميذ على النطق الصحيح.
15	تشجيع قراءة كتب عربية متنوعة.

16	استخدام الأفلام والمقاطع التعليمية.
17	تقديم ملاحظات تصحيحية مستمرة.
18	استخدام التطبيقات لتقوية المهارات.
19	تعليم لهجات عربية متنوعة.
20	استخدام اختبارات شفوية وكتابية ومشروعات.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

توضح الاقتراحات المقدمة أهمية تنويع الأنشطة التعليمية وتوظيف التكنولوجيا وتشجيع القراءة والتفاعل الجماعي لتحسين أداء التلاميذ وكما تؤكد النتائج ضرورة تطوير المهارات اللغوية من خلال أساليب تعليمية حديثة ومستمرة.

2-مناقشة النتائج

* أظهرت النتائج أن أغلبية أفراد العينة من الإناث ومن الفئات العمرية المتوسطة وهو ما يعكس توفر خبرة مهنية تساعد على استيعاب وتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة داخل القسم بصورة فعالة .

* بينت الدراسة أن أغلب المبحوثين يحملون مستوى تعليميا جامعا ويتمركزون ضمن الفئة التعليمية المباشرة، فالأمر الذي يفسر وعيهم بأهمية المقاربة بالكفاءات والتعلم النشط في تطوير العملية التعليمية .

* كشفت النتائج عن اعتماد واسع لاستراتيجيات حديثة مثل التعلم التعاوني، حل المشكلات، والتدريس الصريح، مما يدل على وجود توجه تربوي حديث يركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية .

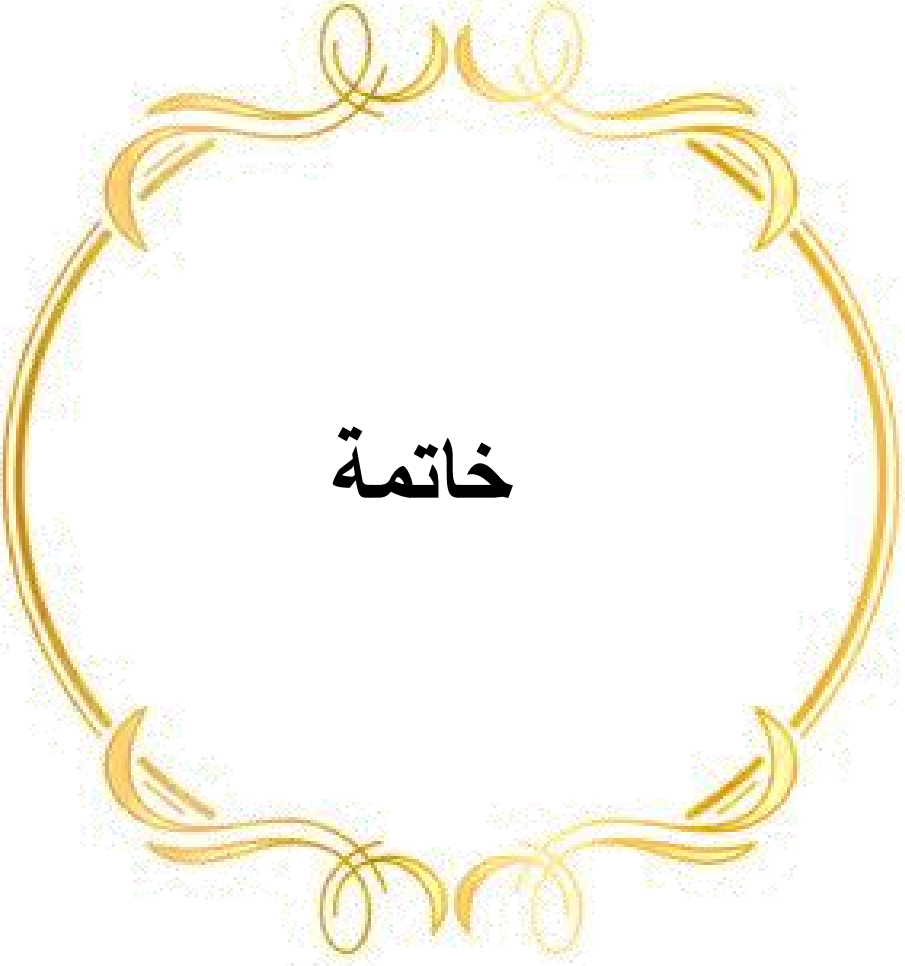
* أوضحت الدراسة أن الدروس التطبيقية والاستراتيجيات النشطة تسهم بشكل واضح في تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات التفكير والتعبير الكتابي، إضافة إلى رفع دافعية التلاميذ وتعزيز استقلاليتهم في التعلم .

* أبرزت النتائج وجود مجموعة من الصعوبات التي تعيق التطبيق الفعال للاستراتيجيات الحديثة، من أهمها نقص الوسائل التعليمية الاكتظاظ، كثافة البرامج وضعف التكوين وهو ما يؤثر في جودة الممارسات التعليمية داخل المؤسسات .

* أكدت اقتراحات أفراد العينة ضرورة تكثيف التكوينات البيداغوجية، وتوفير الوسائل التكنولوجية، وتنويع الأنشطة التعليمية، باعتبارها عوامل أساسية لتحسين أداء التلاميذ وتطوير تدريس اللغة العربية وفق الأساليب الحديثة.

3-الاستنتاج عام

نستخلص من دراستي أن استراتيجيات التدريس الحديثة أصبحت تحظى باهتمام متزايد لدى المعلمين، خاصة في ظل اعتماد المقاربة بالكفاءات والتعلم النشط داخل العملية التعليمية و كما بينت النتائج أن توظيف أساليب مثل التعلم التعاوني وحل المشكلات يسهم في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير والتعبير لدى التلاميذ، إضافة إلى تعزيز دافعيتهم نحو التعلم والاستقلالية في اكتساب المعارف وفي المقابل، كشفت الدراسة عن وجود عدة صعوبات تحد من فعالية هذه الاستراتيجيات و من أبرزها نقص الوسائل التعليمية والاكتظاظ وضعف التكوين البيداغوجي ورغم هذه العراقيل، أظهرت اقتراحات أفراد العينة وعيا بأهمية تطوير الممارسات التعليمية من خلال تكثيف التكوينات وتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة وعليه، يمكن القول إن نجاح تدريس اللغة العربية وفق الاستراتيجيات الحديثة يتطلب توفير بيئة تعليمية مناسبة تدعم الابتكار والتفاعل داخل القسم.



خاتمة

خاتمة

نستنتج مما سبق أن استراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية في الطور الثالث من التعليم الابتدائي، يمكن التأكيد على أن هذه الاستراتيجيات تمثل ركيزة أساسية في تحسين جودة التعلم داخل القسم، حيث تسهم في تيسير فهم المتعلمين للمحتويات اللغوية وتنمية قدراتهم في القراءة والكتابة والاستماع والتعبير و كما أظهرت المعالجة النظرية أن تنوع الاستراتيجيات التعليمية وتحديثها وفق نظريات التعلم الحديثة يساهم بشكل فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي، ويعزز من دافعية المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية باعتبارها مادة أساسية في بناء الكفاءة اللغوية والمعرفية.

فتبين أن فعالية استراتيجيات تعلم اللغة العربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى وعي المعلم بكيفية توظيفها داخل القسم، إضافة إلى توفر بيئة تعليمية محفزة ووسائل بيداغوجية مناسبة وعليه، فإن تحسين تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي يستدعي الاهتمام بتكوين المعلمين وتطوير كفاءاتهم في مجال الاستراتيجيات الحديثة، بما يضمن تحقيق تعلم نوعي يواكب متطلبات المنظومة التربوية الحديثة ويسهم في الارتقاء بالمستوى اللغوي للمتعلمين.

تتناول هذه الدراسة استراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية في الطور الثالث من التعليم الابتدائي بوصفها مدخلاً بيداغوجياً مهماً لتحسين جودة التعلم وتنمية الكفاءات اللغوية لدى المتعلمين، من خلال عرض المفاهيم النظرية المرتبطة بها وأهميتها وتصنيفاتها و كما سلطت الضوء على خصوصية هذه الاستراتيجيات في تيسير اكتساب المهارات اللغوية الأربع، إلى جانب دراسة ميدانية لتحليل واقع توظيفها داخل القسم وقد خلصت النتائج إلى أن فعالية التعلم ترتبط بمدى قدرة المعلم على تنويع الاستراتيجيات وتوفير بيئة تعليمية محفزة تعزز التحصيل والدافعية لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، تعلم مادة اللغة العربية

Abstract:

This study addresses the learning strategies of the Arabic language in the third stage of primary education as an important pedagogical approach aimed at improving the quality of learning and developing learners' linguistic competencies. It presents the theoretical concepts, importance, and classifications of these strategies, while highlighting their role in facilitating the acquisition of the four language skills. The field study reveals that the effectiveness of learning depends on the teacher's ability to diversify strategies and provide a motivating learning environment that enhances students' achievement and engagement.

Keywords: strategies, Arabic language learning.



قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أبو رياش حسين وآخرون، أصول إستراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
2. أبو عرقوب إبراهيم، الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط2، 2009.
3. أحمد حساني، دراسة اللسانيات التطبيقية حقل التعليمية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009.
4. بن ظافر الشهري عبد الهادي، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، بيروت، 2004.
5. بن يوسف أمال، العلاقات بين إستراتيجيات التعلم والدافعية وأثرها على التحصيل الدراسي، جامعة الجزائر 2، 2008، الجزائر.
6. جان عبد الله توما، التعلم والتعليم مدارس وطرائق، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، لبنان، 2011.
7. د. أحمد حسن محمد علي، إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها، دار النشر والتوزيع، 2021.
8. د. بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات علمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2011.
9. د. جابر عبد الحميد جابر، إستراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999.
10. د. خليل عبد الرحمان معاينة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2015.
11. د. عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزائد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسور دار النشر والتوزيع، الجزائر.
12. د. محمد أنيس طيب، تعليمية اللغة العربية، معهد اللغة والأدب العربي، الجزائر.

13. ربيع عبده أحمد رشوان، التعلم المنظم ذاتيا وتوجيهات الإنجاز: نماذج ودراسات معاصرة، دار عالم الكتب، 2006.
 14. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها وصعوبتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004.
 15. رشدي أحمد، المحتوى في مناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، 2015.
 16. محمد بن يحيى زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2006، الجزائر.
 17. ينظر: خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، غزة، 2014.
- مذكرات تخرج والأطروحات ورسالات الدكتوراه:**

1. السيد وليد، طرق المعرفة الإجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها بالإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، مصر، 2009.
- المجلات:**

1. أبو علام رجاء محمود، التعلم أسسه وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
2. أيوب لغوالي، إستراتيجيات التعلم في درس اللغة العربية بالسلك الثانوي الإعدادي مكون الدرس اللغوي أنموذجا، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد 4، العدد 02، المغرب، 2020.
3. د. أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة، 2012.
4. د. رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، العدد 14، الجزائر.
5. د. عبد الله بربزي، إستراتيجيات التعلم المدرسي: إضاءات حول إستراتيجيات التعلم المعرفية والميتا معرفية والوجدانية، مجلة الطفولة العربية، العدد 82، المغرب.
6. الشرقاوي أنور محمد، صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت، منشورات مجلة دراسات الخليج، الكويت.

قائمة المصادر والمراجع

7. العايش آسيا، التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعية، مجلة علم النفس، 2015.
 8. عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية مفاهيم منهجيات ومقاربات بيداغوجية، 2015.
 9. عبد المجيد عبد الرحمن عثمان، العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وبعض إستراتيجيات التعلم والاستذكار، مجلة دراسات نفسية، السودان، 2006.
 10. عبيد وليم، الإستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق الثقافة جودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للطباعة والشر، عمان، 2017.
 11. عقلة محمود الصمادي وآخرون، نظريات التعلم اللغة واكتسابها، جامعة اليرموك.
 12. القطامي يوسف، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار لشروق، 2000.
- الملتقيات:**

1. أ. داودي خيرة، إستراتيجيات التعلم التعاوني وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية، الملتقى الوطني، الجزائر.



الملاحق

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر حول موضوع "استراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية دروس تطبيقية من برنامج الجيل الثاني" ولغرض الحصول على مادة وفيرة من الإجابات الدقيقة حول هذا الموضوع، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التي يمكن أن تعبر عن وجهة نظركم في هذا الموضوع ونحيطكم علماً أن هذه المعلومات الهدف منها البحث العلمي فقط لا غير.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونكم.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع العلامة (X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

تحت إشراف:

من اعداد طالبة

-الدكتور مغني صنديد محمد نجيب

- بوطويل فطيمة

البيانات العامة (الديموغرافية)

الجنس

☐ ذكر

☐ أنثى

السن:

☐ أقل من 25 سنة

☐ 25-35 سنة

☐ 36-45 سنة

☐ 46-55 سنة

☐ أكثر من 55 سنة

المستوى التعليمي:

☐ ثانوي

☐ ليسانس

☐ ماستر

☐ دكتوراه

أخرى

نوع الوظيفة داخل الابتدائية

☐ إطار إداري

☐ إطار مالي

أخرى

المحور الأول:

1- تعتمد في تدريسك على المقاربة بالكفاءات

دائمًا ☐ غالبًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐ أبدًا ☐

2- توظيف استراتيجيات التعلم التعاوني داخل القسم

دائمًا ☐ غالبًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐ أبدًا ☐

3- تعتمد على حل المشكلات في تقديم الدروس

نعم ☐ لا ☐

4- تستخدم استراتيجيات التعلم النشط

بشكل كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

5- ما أهم الاستراتيجيات التي تراها فعّالة في تدريس اللغة العربية؟

.....
.....

6- تتنوع في طرق التدريس حسب مستوى التلاميذ

دائمًا ☐ غالبًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐ أبدًا ☐

7- كيف توظف المقاربة بالكفاءات في الدروس التطبيقية؟

.....

.....

9- ما الصعوبات التي تواجهك في تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة؟

.....

.....

.....

.....

10- ما اقتراحاتك لتطوير استراتيجيات التدريس في اللغة العربية؟

.....

.....

المحور الثاني: توظيف الدروس التطبيقية في برنامج الجيل الثاني

1- ترى أن الدروس التطبيقية تسهم في تحسين فهم التلاميذ

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

2- تعتمد على أنشطة تطبيقية متنوعة (كتابة، قراءة، تحليل)

دائمًا ☐ غالبًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐ أبدًا ☐

3- توفر الوسائل التعليمية اللازمة للدروس التطبيقية

متوفرة ☐ متوسطة ☐ غير متوفرة ☐

4- كيف تصف واقع تطبيق الدروس التطبيقية في مؤسستك؟

.....

.....

5- تدمج التكنولوجيا في الدروس التطبيقية

نعم ☐ لا ☐

6- تساهم الدروس التطبيقية في تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ

بدرجة كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

7- ما مدى تفاعل التلاميذ مع هذه الدروس؟

.....

.....

9- ما دور الوسائل التعليمية في إنجاح الدروس التطبيقية؟

.....

.....

10- ما العراقيل التي تحد من فاعلية الدروس التطبيقية؟

.....

.....

المحور الثالث: أثر استراتيجيات التعلم على أداء التلاميذ

1- نلاحظ تحسناً في نتائج التلاميذ عند استخدام استراتيجيات حديثة

نعم ☐ لا ☐

2- تساهم الاستراتيجيات النشطة في رفع دافعية التلاميذ

دائماً ☐ غالباً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

3- تساعد الدروس التطبيقية على تنمية مهارات التفكير

بدرجة كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

4- تلاحظ تطور مهارات التعبير الكتابي

واضح ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

5- ما أبرز التغيرات التي لاحظتها على أداء التلاميذ؟

.....
.....

6- كيف تؤثر الاستراتيجيات الحديثة على تحصيل التلاميذ؟

.....
.....

7- ما المهارات التي يتم تطويرها أكثر من غيرها؟

.....
.....

8- يعتمد التلاميذ على أنفسهم في التعلم

دائمًا ☐ غالبًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا ☐ أبدًا ☐

9- كيف تقيم مستوى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج؟

.....
.....

10- ما اقتراحاتك لتحسين أداء التلاميذ؟

.....
.....

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	8	40,0	40,0	40,0
أنثى	12	60,0	60,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide سنة 35 الى 25 من	9	45,0	45,0	45,0
سنة 45 الى 36 من	9	45,0	45,0	90,0
سنة 55 الى 46 من	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

التعليمي المستوى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ليسانس	14	70,0	70,0	70,0
ماستر	6	30,0	30,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

الابتدائية داخل الوظيفة نوع

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide اخرى	20	100,0	100,0	100,0

بالكفاءات المقاربة على تدريسيك في تعتمد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غالبا	14	70,0	70,0	70,0
دائما	6	30,0	30,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

القسم داخل التعاوني التعلم استراتيجيات توظيف

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide احيانا	4	20,0	20,0	20,0
غالبا	9	45,0	45,0	65,0
دائما	7	35,0	35,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

الدروس تقديم في المشكلات حل على تعتمد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	20	100,0	100,0	100,0

النشاط التعلم استراتيجيات تستخدم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide متوسط	9	45,0	45,0	45,0
كبير بشكل	11	55,0	55,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

التلاميذ مستوى حسب التدريس طرق في تنوع

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غالبا	12	60,0	60,0	60,0
دائما	8	40,0	40,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

التلاميذ فهم تحسين في تسهم التطبيقية الدروس أن ترى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide اوافق	7	35,0	35,0	35,0
بشدة اوافق	13	65,0	65,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

(تحليل ، قراءة كتابية ،) متنوعة تطبيقية أنشطة غيلا تعتمد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نادرا	2	10,0	10,0	10,0
غالبا	7	35,0	35,0	45,0
دائما	11	55,0	55,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

التطبيقية للدروس اللازمة التعليمية الوسائل توفر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide متوفرة غير	5	25,0	25,0	25,0
متوسطة	13	65,0	65,0	90,0
متوفرة	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

التطبيقية الدروس في التكنولوجيا تدمج

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	20	100,0	100,0	100,0

التلاميذ لدى التعبير مهارات تنمية في التطبيقية الدروس تساهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ضعيفة	4	20,0	20,0	20,0
كبيرة بدرجة	16	80,0	80,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

حديث استراتيجيات استخدام عند التلاميذ نتائج في تحسنا نلاحظ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	20	100,0	100,0	100,0

التلاميذ دافعية رفع في الأنشطة الاستراتيجية تساهم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide احيانا	2	10,0	10,0	10,0
غالبا	4	20,0	20,0	30,0
دائما	14	70,0	70,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

التفكير مهارات تنمية على التطبيقية الدروس تساعد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide كبيرة بدرجة	20	100,0	100,0	100,0

الكتابي التعبير مهارات تطور تلاحظ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ضعيف	4	20,0	20,0	20,0
متوسط	2	10,0	10,0	30,0
واضح	14	70,0	70,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	

التعلم في انفسهم على التلاميذ يعتمد

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غالبا	18	90,0	90,0	90,0
دائما	2	10,0	10,0	100,0
Total	20	100,0	100,0	



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر وتقدير
	قائمة الجداول
	قائمة الرسوم البيانية
أ-ب	مقدمة
4	مدخل: تعليمية مادة اللغة العربية
5	1-1 مفهوم تعليمية الماهية والمفهوم
7	2-1 الماهية والمفهوم تعلم
8	3-1 الماهية والمفهوم التعليم
9	1-2 تعليمية مادة اللغة العربية
10	2-2 مميزات اللغة العربية المنظور التعليمي التعليمي
14	الفصل الأول: إستراتيجيات التعلم مادة اللغة العربية
14	تمهيد
15	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول استراتيجيات التعلم
15	1-1 مفهوم الإستراتيجية وإستراتيجية التعلم
18	2-1 أهمية إستراتيجيات التعلم
22	3-1 تصنيفات إستراتيجيات التعلم
30	4-1 العوامل المؤثرة إستراتيجيات في التعلم
32	خلاصة
33	المبحث الثاني: مفاهيم نظرية حول اللغة العربية
33	تمهيد

33	1-1 مفهوم اللغة العربية
34	2-1 تعريف استراتيجيات التعلم مادة اللغة العربية
34	3-1 أهمية استراتيجيات التعلم مادة اللغة العربية
35	4-1 تعريف المحتوى اللغة العربية
36	خلاصة
37	المبحث الثالث: تطوير استراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية
37	تمهيد
38	1-1 تصنيفات إستراتيجيات التعلم مادة اللغة العربية
38	2-1 تطوير إستراتيجيات مادة اللغة العربية في ضوء نظريات التعلم
39	3-1 مصطلحات حديثة في مجال إستراتيجيات تعلم مادة اللغة العربية
41	خلاصة
43	الفصل الثاني: الجانب الميداني للدراسة
43	تمهيد
44	1- مجالات الدراسة الميدانية
44	1-1 مجال الزماني
44	2-1 المجال المكاني
44	2- المنهج المتبع
44	3- الأدوات المستخدمة في الدراسة
44	4- العينة
45	5- أساليب تحليل البيانات والنتائج
46	خلاصة
48	الفصل الثالث: تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات
48	1- تحليل بيانات
48	نتائج البيانات العامة (الديمغرافية) لعينة الدراسة

فهرس الموضوعات

63	المحور الثاني: توظيف الدروس التطبيقية في برنامج الجيل الثاني
86	2-مناقشة النتائج
87	3- الاستنتاج عام
89	خاتمة
90	ملخص
92	قائمة المصادر والمراجع
101	الملاحق
113	فهرس الموضوعات